مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 17 كانون الثاني 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- المحلل العسكري عاموس هرئيل: نشر شريط عن الأسير منغستو يشير الى ان مناورات حماس تقلصت وبدل من إطلاق الصواريخ تطلق أشرطة الفيديو

- الجيش يعتقل متضامنة إيطالية في مخيم الدهيشة ويطردها الى بلادها

- كبار المسؤولين في الشرطة: بن غفير فرض على المفتش العام تعيين ضابط سكرتيرا له

معاريف:

- هرتسي هليفي رئيس الأركان الجديد: سنحرس ان يكون الجيش خاليا من القضايا غير الأمنية

- العثور على طفل ابن سنة ونصف في قفص للحيوانات واعتقال والده

- الأسير منغيستو: الى متى سأبقى هنا؟

- جمعية مثلي الجنس: سموتريش يكره مثلي الجنس وعنصري

- خلافات بين بن غفير والأحزاب الدينية الحريديم حول الصلاحيات في جبل الجرمق

يديعوت احرونوت:

- الوزير اريه درعي: لن أستقيل مهما كان قرار المحكمة العليا

- رسميا: هرتسي هليفي رئيسا لأركان الجيش

- بعد 8 سنوات: نشر شريط عن الأسير منغستو وعائلته تطلب بإعادته

- وزير القضاء: لوائح الاتهام ضد نتنياهو أدت إلى إقرار الإصلاحات في الجهاز القضائي

- مظاهرات طلاب الجامعات ضد الإصلاحات القضائية

- مليون إسرائيلي يعانون من الفقر والنقص بالمواد الغذائية

- وفاة رئيسة تحرير صحيفة الصنارة فيدا مشعور

تايمز أوف اسرائيل:

.عشرات الدول تحث إسرائيل على رفع العقوبات المفروضة على الفلسطينيين بعد تصويت الأمم المتحدة

.سموتريتش: لا يهم ناخبي أن أكون كارها للمثليين أو فاشيا، وعدي هو عهدي

.عائلة منغسيتو مصدومة من الفيديو، وتقول إن اللقطات تظهر على ما يبدو ابنهم الأسير

.ارتفاع معدل التضخم في إسرائيل إلى 5.3% في عام 2022، وهو الأعلى منذ عام 2008

* * *

عين على العدو الثلاثاء 17-1-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 10 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية وضبطت أسلحة وذخيرة، كما تعرضت القوات لإطلاق نار في قباطية.
- **إذاعة جيش العدو**" :رونين ماريف" عضو في مجموعة النشطاء "أصدقاء أفيرا" يناشد حكومة نتنياهو بالتفاوض مع حماس لإبرام صفقة تبادل ويقول لا تضيعوا الفرصة مثل قضية "رون أراد"، فالقرار الصحيح هو عدم إضاعة الفرصة لإعادة الأسرى.

- **قناة كان العبرية :**قائمة بأخطر الأسرى الذين تطالب حماس بالإفراج عنهم مقابل إطلاق سراح "أفرا منغيستو"، منهم: حسن سلامة، وإبراهيم حامد، وعبد الله البرغوثي محكوم 67 مؤبداً، وعباس السيد، جميعهم قادة في حماس خططوا ونفذوا عمليات دامية أدت لعشرات القتلى، احتمالات إبرام هذه الصفقة صفر.

- **إذاعة 103 :fm**المتحدث باسم الجيش العميد "ران كوخاف": "تقوم حركة حماس باستخدام ساخر وغير مناسب لقضية منغسيتو، وفي رأيي أنها تنتهج أسلوباً غير قانوني ولا يمت للقيم وللأخلاق وللإنسانية، كونها تحتجز إسرائيلياً بشكل غير قانوني ومخالف للأخلاق ومخالف للقانون الدولي."

- **إذاعة الجيش :**المتحدث باسم الجيش العميد ران كوخاف: "لا يمكنني تأكيد أو نفي مستوى مصداقية فيديو منغسيتو، حماس تنفذ محاولة خبيثة للضغط علينا."

- **شقيق منغسيتو لإذاعة كان :**لقد تغير 180 درجة، حتى إنني لم أتعرف على صوته كثيراً، يبدو معزولاً وخائفاً، في الوقت الحالي لم نتلق تحديثاً رسمياً من الحكومة حول الأمر، كنا نعتقد دائماً أنه على قيد الحياة، وهذا الفيديو دليل على ذلك.

- **موقع همكوم :**للأسف، يبدو أن حماس أكثر صدقاً من "الحكومة الإسرائيلية"، نحن مقتنعون اليوم أن مؤسسات الدولة عرفت عنه، ولم تقدم معلومات لنا، ولم تفعل شيئاً له، لقد جعلوا الجمهور يعتقد أنه ربما لم ينجُ، أو مات، وأننا لا نعرف شيئاً عنه، نعتقد اليوم أكثر من أي وقت مضى أنهم عرفوا ولم يفعلوا شيئاً ليرجعوه.

- **إنقاذ بلا حدود :**إغلاق معبر ريحان إثر سماع إطلاق نار، يجري فحص مصدر إطلاق النار الذي سُمع.

- تضرر منزل في مستوطنة شاكد قرب جنين بعد تعرضها لإطلاق نار أمس.

- **المتحدث باسم كريات أربع :**قبل بضع دقائق تم اعتقال فلسطيني بعدما وصل إلى سياج المستوطنة وقطع الكابلات الكهربائية التي تعطي إنذاراً بوصول أي شخص إلى السياج، يتم حالياً إجراء عمليات تمشيط للتأكد من عدم وجود ضرر بالسياج وعدم عبور أحد.

- **إذاعة الجيش :**دخل شابان حريديان متجراً في قرية دير قديس غرب رام الله، وبحسب أقوالهما، بدأت مجموعة من الفلسطينيين بمضايقتهما، اندلع شجار في المكان وقام أحد الفلسطينيين بسحب مفك البراغي وطعن أحدهما في رأسه، وحالته طفيفة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :رئيس هيئة الأركان الجنرال "هرتسي هاليفي": "العديد من التهديدات المختلفة لا تزال تتطور من حولنا، ابتداء من معضلة إيران التي تتحمل إسرائيل مسؤولية حاسمة في تقييم حلها، وصولاً لمعضلة الحدود الشمالية، ومعضلة قطاع غزة، والتحديات في الضفة الغربية."
- **يديعوت أحرونوت** :تقرير: الكشف عن خلية إيرانية حاولت اغتيال "رجل الأعمال الإسرائيلي" في جورجيا.
- **معاريف"** :سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان": "الفلسطينيون يستغلون أجهزة الأمم المتحدة المشوهة لمحاولة إيذاء إسرائيل."
- **إذاعة جيش العدو** :دعت حوالي 40 دولة في الأمم المتحدة "إسرائيل" إلى رفع العقوبات المفروضة على السلطة الفلسطينية.
- **وزارة الطاقة** :وزير الطاقة "يسرائيل كاتس" التقى أمس مع السفير الإماراتي في "إسرائيل" والذي هنأه على توليه المنصب، وناقش الطرفان جهود تعزيز الطاقة المتجددة ومشاريع البنية التحتية، والترويج للعديد من المشاريع مع الأردن والولايات المتحدة العام المقبل.

الشأن الداخلي:

- **مكتب نتنياهو"** :إسرائيل تستثمر كل مواردها وجهودها لإعادة أبنائها الأسرى والمفقودين من غزة."
- **قناة كان العبرية** :سيتعيّن على نتنياهو قريباً تعيين منسق جديد لشؤون الأسرى والمفقودين، وستكون هويته مؤشراً على جدية رئيس الوزراء بشأن الصفقة.
- **إيلان، شقيق أفيرا منغيستو"** :إنه فرح ممزوج بالحزن، بعد 8 سنوات ونصف من عدم معرفة مصيره، شاهدنا الفيديو، إن حماس تعترف صراحة بأنها تحتجز مواطناً بريئاً، إنني أرغب في مناشدة رئيس الوزراء وأعضاء الكابينت: هذه فرصتكم لإعادة أخي سالماً وبصحة جيدة."
- **عائلة منغسيتو ليديعوت"** :الفيديو دليل جديد على أنه حي، يجب على الدولة أن تتحرك بسرعة لإعادته إلى الوطن، يبدو أنه بصحة جيدة ويتم الاعتناء به، لا يوجد سبب لبقائه في السجن يوماً آخر."
- **القناة 12 العبرية** :التقى وزير الدفاع يوآف غالانت الليلة في مكتبه مع رئيس الأركان اللواء هرتسي هاليفي في أول اجتماع عمل له عند توليه منصبه.

- **القناة 12 العبرية :**رئيس بلدية عسقلان، تومر جلام التقى أمس بأغرانيش منغسيتو، والدة أفيرا (من سكان المدينة)، بعد الفيديو الذي بثته حماس وقال: "سنواصل الوقوف إلى جانب عائلة منغستو وإلى جانب والدته العزيزة، تصلي عسقلان كلها من أجل عودة أفيرا وتتوق إلى اللحظة التي يعود فيها إلى المنزل."

- **يديعوت أحرونوت :**رئيس بلدية عسقلان تومر جلام يأمر بإرسال فريق مختص للتواصل مع أغرانيش منغيستو والدة أفيرا وتراقب حالتها عن كثب، وتقدم الدعم النفسي للعائلة بعد الفيديو الذي بثته حماس.

- **القناة 13 العبرية :**مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء حول مقطع منغيستو: "هذه حيلة إعلامية حقيرة، حماس تؤخر أي فرصة للتوصل إلى صفقة تبادل، سنقوم بفحص مصداقية الفيديو."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **إمايا تاغا – عضو مجلس بلدية نتانيا"** :أفيرا منغسيتو أمضى 3053 يوماً في الأسر لدى حماس، إلى متى يا نتنياهو؟."

- **عاموس هرئيل"** :هل هذا بالفعل هو منغسيتو الذي تحتجزه حماس منذ عبوره السياج إلى قطاع غزة قبل أكثر من ثماني سنوات ونصف؟ يبدو أن التشويش الذي تستخدمه إسرائيل حول تأكيد مصداقية الفيديو متعمد، حماس سعت إلى زعزعة قناة التفاوض من خلال مناورة حرب نفسية، وإسرائيل تحاول ألا تخضع لإملاءاتها، بل إن مسؤولين سياسيين طالبوا وسائل الإعلام بالتحلي بالمسؤولية وعدم الانجرار وراء مناورة حماس."

- **عيدان تاوبر-القناة 14"** :يتوجب على إسرائيل أن تفرض ثمناً على حماس مقابل احتجازها الابن الحبيب منغيستو، وبالتأكيد عدم الاستسلام لابتزاز الإرهاب."

- **عضو الكنيست السابق أورن حزان"** :لا أعرف ما إذا كانت هذا فعلا أفيرا، لكن أعلم أن شاؤول وغولدين محتجزان معه في غزة، وطالما أن ظروف الأسرى الفلسطينيين ستستمر في كونها فندق 7 نجوم مع زيارات منتظمة من غزة، فهذا الواقع لن يتغير – طريقة إعادة أسرانا، لا تنحصر فقط في عملية تبادل، بل يمكن إعادتهم بالإضرار بظروف الأسرى الفلسطينيين."

- **السفير داني دانون"** :منظمة حماس الإرهابية، تقوم باستعراض وقح، لإسرائيلي محتجز لديها وتستخدمه في أغراضها الخبيثة، سيأتي الرد الإسرائيلي، ولن نستسلم أبداً حتى يعود أبناؤنا إلى ديارهم."

- **ورين هيلمان – مستشار نتنياهو سابقا"** :تنشر منظمة مجرمي الحرب -حماس-، مشاهد لأفرا مينغيستو، وهو إسرائيلي يعاني من إعاقة عقلية، يتم احتجازه بقسوة وبلا إنسانية، أين العالم؟! أين الأمم المتحدة؟! أين حقوق الإنسان؟."!

* * *

مقالات

i24news: صحافي إسرائيلي من الرياض: العلاقات بين السعودية وإسرائيل تقترب

الصحافي الإسرائيلي تواجد في الرياض وأشار الى نمو جالية يهودية ونشاط لرجال أعمال إسرائيليين

قال الصحافي الإسرائيلي انريكي تسيمرمان قال في حديث خاص لـ i24NEWS إنه في إطار التقارب بين إسرائيل والرياض "بتنا نلمس وجود جالية يهودية في الرياض ونشاط لرجال أعمال إسرائيليين يعملون منذ فترة في المملكة، نحن أمام بداية حقبة جديدة، بدأت أمور جديدة لكنها تستغرق مزيدا من الوقت . وأضاف خلال حديثه خلال تواجده في العاصمة السعودية الرياض: "خلال الأسابيع الأخيرة تضاعفت الأنباء عن علاقات رسمية بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل وتكاثرت المعلومات بشأن إنشاء علاقات مستقبلية بين البلدين، وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية فاجأ المجتمع الدولي في آب من العام 2020 بإنشاء علاقات مع دول عربية الإمارات والسودان والمغرب والبحرين هذه الدول لم تكن لتوقع على الاتفاق دون موافقة المملكة السعودية، وهي الدولة المسلمة الأكثر تأثيرا في العالم العربي ."

وتطرق تسيمرمان الى شروط المملكة للموافقة على التطبيع: "قبل بدء حكومة نتنياهو السادسة، الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، الزعيم الفعلي للمملكة محمد بن سلمان وضع شروط المملكة للانضمام إلى اتفاقيات إبراهيم، الشرط الأول، كان تعهد إسرائيل بأن لا تضم أراض في الضفة الغربية، والشرط الثاني، تعهد بأن لا يكون أي تغيير في السياسة الإسرائيلية بشأن المسجد الأقصى في القدس الشرقية، أحد الأماكن الأكثر حساسية في العالم ." وأضاف: "الرياض تطالب إسرائيل تحسين ظروف عمل الفلسطينيين والعمل بالتنسيق مع إدارة بايدن، المملكة السعودية تطالب الولايات المتحدة أيضا بعد سنوات من التوتر أن تعتبر الرياض حليفا استراتيجيا وأن تعاود بيع الأسلحة المتطورة الى المملكة وعلى رأسها المقاتلة الأكثر تطورا في العالم وهي الـ." F-35

ولفت تسيمرمان إلى أن "الوزراء الأكثر تشددا في الحكومة الإسرائيلية وهم بتسلئيل سموتريش وايتمار بن غفير تعهدوا الى نتنياهو أن لا يتبعوا أي خطوة يمكن لها أن تعرض خطوات التطبيع مع المملكة العربية

السعودية لخطر، بالنسبة للسعودية وإسرائيل يبدو التطبيع هو أحد أهداف السنوات القادمة والأنظار ترتبط في مواجهة إيران".

* * *

i24news: هرتسي هاليفي يستبدل رسميًا أفيف كوخافي رئيسًا لأركان الجيش الإسرائيلي

"خلال 75 عاما من الاستقلال تحولنا من دولة محاطة بالأعداء إلى دولة متفوقة بفضل قوتها وقدراتها المتقدمة ولكن ما زالت هناك تهديدات عديدة ومختلفة تتطور من حولنا"

ألقى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد، هرتسي هاليفي، كلمة خلال حفل أداء اليمين يوم الإثنين عند تسنمه رسميا مهام سابقه أفيف كوخافي.

هاليفي الذي أخذ يفصل تاريخ انضمامه إلى الجيش عندما كان شابًا ووجوده في قاعدة الاستقبال والفرز قال "اليوم أتولى قيادة الجيش الإسرائيلي، المدافع عن دولة إسرائيل ومواطنيها، إذا نظرنا إلى الوراء، فإن كل دور قمت به خلال 37 عامًا من الخدمة ساهم بقسطه في هذه اللحظة". ثم قال إنه "قبل استلام شرف قيادة الجيش الإسرائيلي". وأضاف أنه نشأ على قيم العطاء للجمهور وحب الوطن وشعبه. وقال هاليفي للعائلات المفجوعة إنهم "تذكيرنا الدائم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا للتصرف بشجاعة وحذر والوقوف إلى جانبكم دائمًا." وتابع "خلال 75 عاما من الاستقلال تحولنا من دولة محاطة بالأعداء إلى دولة متفوقة بفضل قوتها وقدراتها المتقدمة ولكن ما زالت هناك تهديدات عديدة ومختلفة تتطور من حولنا" ، مشيرًا على وجه التحديد إلى "مشكلة إيران" والتهديدات في كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال خلال تلك المراسم إن إيران مسؤولة "عن 90 بالمئة من المشاكل في الشرق الأوسط. وشدد على أن "عدوان النظام في إيران يزعزع استقرار المنطقة ويهدد بتدميرنا وإلحاق الأذى بالدول الأخرى التي تتطلع إلينا." الجيش الإسرائيلي ومعه الموساد والشاباك (وكالة الأمن الداخلي) سيفعلون كل ما هو مطلوب لمحاربة أعدائنا. لن ننجر إلى أي حروب غير ضرورية، الحفاظ على الأرواح البشرية هو القيمة الأساسية بالنسبة لنا ولكن هناك مواقف نحتاج فيها إلى التضحية للحفاظ على وجودنا."

واغتنم وزير الأمن يوآف غالانت، الفرصة للتأكيد على الحاجة إلى الوحدة في الجيش وتهدئة المخاوف من التدخل الخارجي في أنشطة الجيش الإسرائيلي. وقال "سأتأكد من أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي سيكون قادرا على أداء مسؤولياته وأن الضغوط الخارجية ستتوقف في مكتبي ولن تصل إلى أبواب الجيش الإسرائيلي"، مشيدا بالعمليات الناجحة التي نفذها الجيش الإسرائيلي في السنوات القليلة الماضية تحت قيادة كوخافي في الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان.

كما ألقى كوخافي كلمة خلال انتقال السلطة، أشار فيها إلى تجربته خلال عدة حروب وكيف انتظم في صفوف الجيش الإسرائيلي. استهل كلمته بقوله: "بدأت الحرب!" هذه الكلمات التي قالتها الجارة لأمي هي ما انطبع في ذاكرتي الأولى عندما كنت طفلا. وفي عام 1967، أصبحت هذه الكلمات جزءًا أساسيًا من حياتي "في إشارة إلى حرب الأيام الستة التي وقعت في حزيران/يونيو من ذلك العام.

وتابع: "كنت أقاتل من أجل سلامة البلاد"، مضيفًا أن الجيش يوفر الأمن و "مكانًا للقيم، ومعنى عميقًا، وصداقة ووحدة هدف." أقول وداعا للجيش، الذي أحبه كثيرا، وأحييكم جميعا، وأشكركم على منحي امتياز قيادة جيش بقوة لم يكن الشعب اليهودي يملكها أبدا في التاريخ كله، وقيادة تنظيم فريد من نوعه على ما يبدو." تحديدا في هذه الأيام التي تتسم بالتقطب والخلاف، تذكرنا الخدمة العسكرية المشتركة لجميع أطياف المجتمع بأننا شعب واحد، له هدف واحد ومستقبل واحد مشترك".

* * *

i24NEWS: رئيس الوزراء الإسرائيلي يتوقع زيادة هائلة في الهجرة من الولايات المتحدة

بنيامين نتنياهو، "سنقود إلى الهجرة من الغرب من قبل المهاجرين المحتملين الذين يرغبون في تحسين رفاهيم [المالي]. بالطبع، هناك أيضًا تصاعد في معاداة السامية"

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لأعضاء مجلس الوزراء خلال اجتماع أخير أن إسرائيل ستشهد زيادة هائلة في الهجرة من الدول الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة .

ووفقًا لتقرير صادر عن "إسرائيل هيوم" صباح الإثنين، فإن رئيس الوزراء نتنياهو توقع خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة أمس الأحد، أن "النمو الاقتصادي الإسرائيلي سيتجاوز النمو الاقتصادي للولايات المتحدة"، وقال إن "الاقتصاد الإسرائيلي يزداد قوة، وسوف نتفوق على الولايات المتحدة، وقد تفوقنا بالفعل على أوروبا." وأضاف بنيامين نتنياهو، "سنقود إلى الهجرة من الغرب من قبل المهاجرين المحتملين الذين يرغبون في تحسين رفاهيم [المالي]. بالطبع، هناك أيضًا تصاعد في معاداة السامية، لكن هذا لن يكون القوة الدافعة الوحيدة للانتقال إلى إسرائيل، التدفق سيكون كبير".

إلى جانب دخول إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرة للولايات المتحدة، فإن اقتصاد الدولة اليهودية القوي سيجذب المزيد من المهاجرين اليهود الأمريكيين. وروج نتنياهو لإصلاحاته في سوق العملات الأجنبية في منتصف التسعينيات، مجادلاً بأن تحرير السوق لن يؤدي إلى النمو الاقتصادي فحسب، بل سيؤدي أيضًا إلى الهجرة إلى إسرائيل. وتابع بنيامين نتنياهو، "انظر إلى ما فعلناه بهذه الإصلاحات. في ذلك الوقت، لم يكن بإمكانك نقل الأموال من إسرائيل، وحذر الناس من أن إجراءاتنا ستفتح الباب على مصراعيه، ولكن حدث

العكس تمامًا: فقد انتقلت العملة الأجنبية بالفعل إلى إسرائيل"، مردفا "لا يمكننا حماية الصهيونية بتسييجها أو تقييد تحركات المواطنين."

تعمل إسرائيل حاليًا مع الولايات المتحدة للانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة، والذي سيسمح لحاملي جوازات السفر الإسرائيلية الراغبين في زيارة الولايات المتحدة بدخول البلاد دون الحصول أولاً على تأشيرة من السفارة أو القنصلية الأمريكية في إسرائيل. وأجرت الحكومة الإسرائيلية الأحد نقاشا خاصا حول الإعفاء من التأشيرة للولايات المتحدة، واستمعت الى إنجازات من وزير الداخلية آريه درعي اوضح خلالها اين تقف الاتصالات مع الأمريكيين .

* * *

i24news: لولا البحر: إسرائيل تعالج نقص المياه بمساعدة محطات التحلية

تعتبر المياه في إسرائيل صعبة الإدراك - لا توجد مياه عذبة طبيعية كافية لسكان الدولة اليهودية البالغ عددهم 10 ملايين نسمة، مما يعني أن عليها أن تصنعها بنفسها.

تحتفظ إسرائيل بأعلى معدل استهلاك للفرد من المياه المحلاة في العالم، وذلك بفضل محطات تحلية المياه مثل الخضيرة في شمال البلاد، والتي تضخ المياه من البحر الأبيض المتوسط وتجعلها صالحة للشرب على مدار 24 ساعة في اليوم، 365 يومًا في السنة. وحوالي 75 بالمائة من المياه المستهلكة في إسرائيل تأتي مباشرة من البحر الأبيض المتوسط. بدون محطات تحلية المياه، لن تتمكن إسرائيل من الوصول إلى مياه الشرب بسبب نقص الموارد الطبيعية، وفقًا لدافيد مولجاي، الرئيس التنفيذي لشركة Omis Water Ltd ورئيس "المصنع الضخم" في الخضيرة.

أوضح مولجاي لـ i24NEWS كيف يمكن لأنبوب واحد أن يقوم بتحلية وإيصال 137 مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب للجمهور. يمكننا أن نرى الآن، في جميع أنحاء العالم، أن المياه تسير نحو الندرة. 97 في المائة من المياه على الأرض موجودة في البحر. لذلك علينا أن نتعلم كيفية تحليتها بكفاءة."

* * *

i24news: بنك إسرائيل يعبر عن قلقه من أن الحكومة تبالغ في الإنفاق وتضر بقدرتها على إعادة التضخم إلى 1-3 في المئة

نائب محافظ بنك إسرائيل أندرو عبير "من المتوقع أن تصل المعدلات إلى ذروتها عند 4 في المئة أو أعلى قليلاً، مع توقع عودة التضخم إلى هدفه في عام 2023"

أعرب مسؤولون في بنك إسرائيل عن قلقهم من أن الحكومة الجديدة تبالغ في الإنفاق وتضر بقدرتها على إعادة التضخم إلى هدفه السنوي البالغ 1-3 في المئة. واشار تقرير قرار سعر الفائدة في 2 يناير/كانون الثاني الجاري إلى أن "لجنة السياسة النقدية كانت متفائلة تمامًا بأن ضغوط الأسعار بدأت في التراجع، لكنها كانت قلقة بشأن السياسة المالية ." وأكد التقرير أن "التضخم الذي ظل ثابتًا في ديسمبر عند 5.3 في المئة، وهو أعلى معدل في 14 عامًا، كان منخفضًا مقارنة بمعظم البلدان الأخرى، ولكن إذا كان أحدهما باستثناء الطاقة والغذاء، فإن المعدل كان أقرب إلى متوسط "OECD وتشير التوقعات إلى أن المعدل سيعود إلى الهدف في غضون عام. وجاء في التقرير أن "عمليات التشديد النقدي في إسرائيل وحول العالم والاعتدال في الطلب تعمل على تعديل معدل التضخم". لكن أعضاء اللجنة النقدية لاحظوا أن هناك شكوكاً حول مدى التوسع المالي وتطور الأجور، الأمر الذي سيؤثر على وتيرة التقارب نحو هدف التضخم.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد وعد بإنفاق عام كبير، بما في ذلك منح أعلى لشركاء الائتلاف لتشكيل حكومة، بينما يريد موظفو الخدمة المدنية رواتب أعلى الآن بعد أن انتهى وباء كورونا إلى حد كبير. وتعمل الحكومة على ميزانية 2023 التي يجب على الكنيست اعتمادها بحلول نهاية مايو/أيار الوشيك، حيث سجلت إسرائيل أول فائض في الميزانية منذ 35 عامًا في عام 2022. ومن جانبه، يتوقع البنك المركزي معدل تضخم بنسبة 3 في المئة في عام 2023، فضلاً عن نمو بنسبة 2.8 في المئة. رفع بنك إسرائيل أسعار الفائدة بنسبة 0.5 في المئة في وقت سابق من هذا الشهر إلى 3.75 في المئة، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من 14 عامًا. وهذه الزيادة التي كانت متوقعة كانت السابعة على التوالي. وفقًا لنائب محافظ بنك إسرائيل أندرو عبير، "من المتوقع أن تصل المعدلات إلى ذروتها عند 4 في المئة أو أعلى قليلاً، مع توقع عودة التضخم إلى هدفه في عام 2023"

* * *

تايمز أوف إسرائيل: ارتفاع معدل التضخم في إسرائيل إلى 5.3% في عام 2022، وهو الأعلى منذ عام 2008

ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 0.3% في ديسمبر الماضي، نتيجة ارتفاع تكلفة السكن والغذاء والنقل والاتصالات، وفقًا للمكتب المركزي للإحصاء

بقلم شارون روبل

ارتفعت أسعار المستهلك في إسرائيل بنسبة 5.3% في عام 2022، ارتفاعا من الزيادة البالغة 2.8% المسجلة في العام السابق، نتيجة ارتفاع تكلفة السكن والنقل والاتصالات والغذاء. وبلغ معدل التضخم السنوي 5.3% في

شهر ديسمبر، وظل عند أعلى مستوى له منذ 14 عاما للشهر الثاني على التوالي، مما زاد الضغط على بنك إسرائيل لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى في الشهر التالي، في محاولة لترويض الأسعار.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلك(CPI) ، وهو مقياس للتضخم يقيس متوسط تكلفة السلع المنزلية، بنسبة 0.3% في ديسمبر عن نوفمبر، مقارنة بتوقعات المحللين التي تراوحت بين 0.3%-0.4%، وفقا للمكتب المركزي للإحصاء. وكان مؤشر أسعار المستهلكين السنوي عند 5.3% وهو الأعلى منذ أن بلغ التضخم 5.5% في أكتوبر 2008. وفي شهر ديسمبر، تم تسجيل زيادات كبيرة في تكلفة النقل، التي ارتفعت بنسبة 1.1%؛ الإسكان والخدمات الطبية، التي ارتفعت كل منهما بنسبة 0.6%؛ وصيانة الشقق، التي ارتفعت بنسبة 0.2%. في المقابل، انخفضت أسعار الفواكه والخضروات الطازجة بنسبة 2.8%؛ الثقافة والترفيه 1.4%؛ والملابس والأحذية 1%، حسب مكتب الإحصاء.

في عام 2022، ارتفعت أسعار النقل والاتصالات بنسبة 9.2%، أسعار المساكن بنسبة 6.3%، صيانة الشقق بنسبة 5.7%، والمواد الغذائية بنسبة 4.9٪. ومنذ عام 2017، قفزت أسعار المستهلك بنسبة إجمالية تبلغ 9%، وفقا لمكتب الإحصاء. ومع ذلك، لا يزال التضخم في إسرائيل أقل مما هو عليه في معظم البلدان المتقدمة. في الولايات المتحدة، انخفضت أسعار المستهلك من نوفمبر إلى ديسمبر بنسبة 0.1%، وهو أول انخفاض منذ أكثر من عامين ونصف عام، مع انخفاض أسعار الوقود. وعلى مدار العام، تباطأ التضخم إلى 6.5% في ديسمبر، مقارنة بالعام السابق، انخفاضا من 7.1% في نوفمبر، مما يضيف إلى الدلائل على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سوف يبطئ رفع أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة. كما انخفض معدل التضخم، وإن كان بدرجة أقل، في أوروبا. بعد شهور من ارتفاع الأسعار، انخفض التضخم السنوي في 19 دولة تستخدم عملة اليورو للشهر الثاني على التوالي في ديسمبر، لكنه ظل ثابتا عند 9.2%. وكان هذا أقل من 10.1% في نوفمبر، مع انخفاض أسعار الطاقة من القمم التي وصلتها خلال الصيف.

وفي إسرائيل، رفع البنك المركزي في وقت سابق من هذا الشهر أسعار الفائدة للمرة السابعة على التوالي، ورفع سعر الإقراض

الرئيسي بمقدار 50 نقطة أساس إلى 3.75%، في محاولة أخرى لإبطاء وتيرة التضخم. ويسعى البنك المركزي لإعادة التضخم إلى النطاق الذي تستهدفه للحكومة من 1% إلى 3.% وأشار محافظ بنك إسرائيل أمير يارون إلى أنه من المتوقع أن يستمر ضغط التضخم في الشهرين المقبلين قبل أن يبدأ في التراجع تدريجيا، وإن كان بوتيرة أبطأ مما كان متوقعاً سابقا. ويتوقع الاقتصاديون في البنك المركزي الآن أن ينخفض معدل التضخم إلى

3% خلال العام المقبل، مقابل 2.5% المتوقعة في أكتوبر، وأن ينخفض إلى 2% في عام 2024. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد بمعدل سنوي يبلغ 2.8% في عام 2023، انخفاضا من معدل 3% الذي كان متوقعا في أكتوبر، و3.5% في 2024.

ويرى قسم الأبحاث بالبنك أن هناك احتمال لزيادات إضافية في أسعار الفائدة، حيث يتوقع أن يصل معدل الإقراض الرئيسي إلى 4% في العام المقبل، ارتفاعا من 3.5% في التقدير السابق. ويتوقع الاقتصاديون في بنك لئومي أن يقوم البنك المركزي في اجتماعه النقدي القادم في 20 فبراير برفع تكاليف الاقتراض بمقدار 25 نقطة أساس إلى 4.%

ونشرت توقعات البنك المركزي قبل الإعلان عن خطة حكومية جديدة لمكافحة ارتفاع تكاليف المعيشة مساء الأربعاء. وتشمل الخطة التي قدمها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش لإبطاء وتيرة التضخم تجميد أو تخفيض الزيادات الأخيرة في الأسعار التي تؤثر على الخدمات الأساسية والوقود وضرائب الممتلكات البلدية. ومن بين تلك الإجراءات تجميد معدلات ضريبة الأملاك البلدية لمدة عام واحد؛ خفض الضرائب على الوقود بمقدار 0.10 شيكل للتر حتى نهاية عام 2023، مما يؤدي فعليا إلى التراجع عن زيادة سعر الوقود بقيمة 0.09 شيكل في شهر يناير، نظرا إلى تحديد أسعار وقود بنزين 95 شهريا من قبل الحكومة؛ خفض زيادة سعر الكهرباء المقررة لشهر يناير بنسبة 8.2% إلى 2.5% فقط؛ وبالمثل، خفض الزيادة المخطط لها في أسعار المياه بنسبة 3.5% إلى 1% فقط.

ويقدر كبير الاقتصاديين في بنك لئومي جيل بوفمان أن الإجراءات الحكومية، إضافة إلى تعزيز الشيكل – الذي ارتفع بنحو 4% خلال الأسبوع الماضي – من المتوقع أن تؤدي إلى اعتدال مؤشرات الأسعار لشهري يناير وفبراير. وكتب بوفمان في تقرير يوم الأحد قبل نشر أرقام مؤشر أسعار المستهلك "هذه تغيرات لمرة واحدة في الأسعار وليست مقاييس ذات طبيعة مستمرة. نعتقد أنه في الشهرين المقبلين، من المتوقع أن يستمر معدل التضخم الفعلي، الذي تم قياسه خلال الاثني عشر شهرًا الماضية، حول مستوى 5%، قبل أن يبدأ في الانخفاض." وتوقع بنك لئومي زيادة بنسبة 0.4% في مؤشر أسعار المستهلك لشهر ديسمبر، مما رفع معدل التضخم السنوي إلى 5.4% خلال عام 2022. وفي عام 2023، من المتوقع أن يتراوح معدل الزيادة في مؤشر أسعار المستهلك حول 2.50%، وفقا لتقديرات بنك لئومي.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: سموتريتش: لا يهم ناخبي أن أكون كارها للمثليين أو فاشيا، وعدي هو عهدي

في تسجيل من بضعة أشهر، قال الوزير اليميني المتطرف إن بإمكانه العمل ضد مجتمع الميم دون تداعيات من قاعدته؛ "لن أرجم المثليين"

بقلم مايكل باخنر

قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إنه واثق من أنه يمكن أن يتخذ تدابير فعالة ضد مجتمع الميم دون أن يعاني من أي تداعيات من قاعدته السياسية، لأن "المثليين" "لا يهمون" ناخبيه، وفقا لتسجيل من بضعة أشهر بث يوم الاثنين. وكشف التسجيل، الذي نشرته قناة "كان" العامة، قول سموتريتش، الزعيم اليميني المتطرف لحزب "الصهيونية الدينية" وشخصية رئيسية في الحكومة الجديدة، إن ناخبيه يعرفون مواقفه المعادية لمجتمع الميم، لكنهم مهتمون أكثر بمعارضته لوصول الأحزاب العربية إلى الحكم. ويقول، في استخدام ساخر على ما يبدو لكلمات منتقديه: "قد أكون شخصًا يمينيًا متطرفا، وكارها للمثليين، وعنصريا، وفاشيا، لكن وعدي هو عهدي."

دون ذكر أين جرت المحادثة، أو ما إذا كانا قد جرت قبل أو بعد الانتخابات الوطنية في 1 نوفمبر، قالت قناة "كان" إن سموتريتش قد أخبر رجل أعمال يدعمه: "أي شخص سفاردي تقليدي، هل تعتقد أنه يهتم بالمثليين؟ لا يهمهم. يقولون لي +ليس لدي مشكلة معهم+، [لكن] هل تعتقد أنهم يهتمون لكوني ضدهم؟"

وعند سؤاله على وجه التحديد عن الخطوات التي قد يتخذها ضد مجتمع الميم، قال سموتريتش إن أنصار حزبه "الصهيونية الدينية" – بما في ذلك رئيسة اتحاد التجار في سوق محانيه يهودا الشهير في القدس – يهتمون أكثر بكثير بسياساته بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وفي رفضه الشامل للانضمام إلى ائتلاف يعتمد على حزب "القائمة العربية الموحدة" الإسلامي، وهو موقف أيديولوجي أدى إلى انتقال سموتريتش ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى المعارضة لمدة 18 شهرا عند انضمام القائمة العربية الموحدة إلى الكتلة السياسية المنافسة.

"الناخب يعرف أنني [ضد مجتمع الميم]. لا يهمهم. أنا الوحيد الذي لم اتحالف مع القائمة العربية الموحدة وأقوم بحماية أرض إسرائيل لأحفادهم. سوف يدعمونني"، قال سموتريتش، الذي انضم الى حكومة نتنياهو المتشددة التي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. ثم وضع على ما يبدو حدا لما هو مستعد لفعله في تطبيق القواعد التوراتية: "لن أرجم المثليين ولن تجبرني على أكل القريدس."

وظهر التسجيل بينما تخطط الحكومة لتغيير قوانين مكافحة التمييز، بناء على طلب سموتريتش، بطريقة يحذر النقاد من أنها قد تمكّن الشركات الخاصة من رفض تقديم الخدمة لمجموعات معينة. وينص بند في الصفقات الائتلافية على تعديل القانون "بطريقة تمنع الإضرار بشركة خاصة تمتنع عن تقديم خدمة أو منتج بسبب العقيدة الدينية، بشرط أن لا تكون الخدمات أو المنتجات فريدة، وأن يتمكّن العثور على بديل لها في مكان قريب وبسعر مشابه."

في الشهر الماضي، أكد عضو الكنيست عن "الصهيونية الدينية" سيمحا روثمان أنه إذا أراد فندق ما رفض تقديم الخدمة لأفراد مجتمع الميم لأسباب دينية، فسيحق له القيام بذلك. وقال روثمان لقناة "كان" في ذلك الوقت أنه "يمكن لصاحب العمل أن يفعل ما يحلو له في عمله. لقد أنشأ الشركة ولا يدين لأحد بأي شيء".
وفي اليوم نفسه، قالت زميلته عضو الكنيست أوريت ستروك – وزيرة المهمات الوطنية الآن – أنه يجب السماح للأطباء برفض تقديم العلاجات التي تتعارض مع عقيدتهم الدينية، طالما هناك طبيب آخر على استعداد لتقديم نفس العلاج.

ونفى نتنياهو مرارا نية حكومته التعدي على حقوق مجتمع الميم. لكنه اختار أيضا آفي ماعوز، زعيم حزب "نوعام" المكون من رجل واحد، والذي انتخب على أساس معاداته لمجتمع الميم، كنائب وزير من المقرر منحه السيطرة على المناهج الخارجية في نظام التعليم. وأثار هذا موجة من الانتقادات والقلق، حيث قالت العديد من البلديات المحلية إنها لن تسمح بإدخال محتوى مناهض لمجتمع الميم أو محتوى غير ليبرالي لمدارسهم.
ولدى سموتريتش تاريخ طويل من النشاط المعادي لمجتمع الميم، على الرغم من أنه حد من تصريحاته العامة حول هذه المسألة في السنوات الأخيرة. في عام 2006، شارك في تنظيم "موكب البهائم" المعادي للمثليين في القدس ردًا على موكب المثليين السنوي في المدينة. وسار النشطاء المعادون للمثليين في جميع أنحاء المدينة مع الماعز والحمير لتسليط الضوء على ما وصفوه "الأفعال المنحرفة" للعلاقات المثلية. وقال منذ ذلك الحين إنه يأسف لذلك، لكنه قال في عام 2015 في اجتماع مع طلاب المدارس الثانوية إنه "فخور بمعاداة المثلية."

وانتقد زعيم المعارضة يائير لبيد تصريحات سموتريتش يوم الإثنين، قائلا إن التسجيل "يذكرنا مرة أخرى بمدى ضعف نتنياهو ومدى خطورة كونه أسيرا في أيدي المتطرفين العنصريين. هذ ليست مسألة يسار أو يمين، لقد أصبحت مسألة أكبر: الحب أو الكراهية."

وقالت تالي فريدمان، رئيسة اتحاد تجار سوق محانيه يهودا المذكورة في تسجيل سموتريتش، إن الاتحاد هو "هيئة غير سياسية"، ورفضت "التصريحات التي تسيء إلى السوق" مضيفة أنها لم تلتق بسموتريتش قط.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: عائلة منغستو مصدومة من الفيديو، وتقول إن اللقطات تظهر على ما يبدو ابنهم الأسير

قالت الولايدة إن الرجل في الفيديو يشبه ابنها أفيرا، لكن أشقائه يشككون بالأمر، بينما تتحقق المؤسسة الأمنية من اللقطات، وتبحث عن أدلة تشير إلى وقت تصويرها

ردت عائلة منغيستو بالصدمة وعدم التصديق يوم الإثنين بعد أن أصدرت حماس ما بدا أنه أول مقطع فيديو لأفيرا منغيستو منذ دخوله غزة وأسره من قبل الحركة قبل أكثر من ثماني سنوات. ففي مقطع قصير بثته حركة حماس الحاكمة لغزة يوم الإثنين، يظهر رجل قيل أنه منغيستو جالسًا، يرتدي قميصًا بينما يقرأ رسالة قصيرة بصوت منخفض. أنا أفيرا منغيستو الأسير. إلى متى سأبقى في الأسر مع أصدقائي"، يمكن سماعه يتمتم قبل أن يأسف لتقاعس الحكومة الإسرائيلية عن تحقيق عودته بلغة عبرية مكسورة.

وقالت والدة أفيرا، أغورنيش منغيستو، للقناة 12 باللغة الأمهرية إن الرجل في الفيديو يشبه ابنها، بينما سارعت السلطات الإسرائيلية للتحقق من اللقطات. وقالت: "هذه جبهته، وجهه، إنه هو... إنه أثقل قليلاً، لكنه لا يزال يشبه نفسه."

وقال إيلان شقيق أفيرا للقناة، "في الوقت الحالي، هناك بالفعل العديد من العناصر التي [تظهر] أنه هو... نستوعب الأمر في ذهننا، لكن القلب لا يصدق." وقال: "ببطء، الصورة تتضح – ملامحه وحركاته تعزز حقًا شعور الأسرة بأنه هو."

وقال يالو، أحد أشقاء أفيرا، للقناة 12: "أنا متحمس وخائف في نفس الوقت. إنه يشبه أفيرا، لكن من ناحية أخرى، إنه ليس أفيرا 100٪." وقال: "هناك تشابه، لكن... لا أعرف، لا أعرف، لا أعرف. لا أستطيع أن أقول بالتأكيد أنه هو."

وقال مصدر في المؤسسة الأمنية للقناة إن الفيديو يبدو أصليًا، لكن وكالات المخابرات ما زالت تعمل على تحديد موعد تصويره.

وفي سبتمبر 2014، عبر منغيستو إلى شمال غزة من شاطئ "زيكيم". بعد دخوله القطاع الساحلي اعتقله عناصر من حماس. وقالت عائلته إنه يعاني من عدم استقرار عقلي. وهو واحد من رجلين إسرائيليين احتجزتهما الحركة، إلى جانب هشام السيد، وهو مدني آخر دخل القطاع بمفرده. كما تحتجز حماس رفات

هدار غولدين وأورون شاؤول، وهما جنديين قُتلا خلال حرب إسرائيل مع المقاتلين المتمركزين في غزة في صيف عام 2014.

وتنخرط السلطات الإسرائيلية بهدوء في مفاوضات غير مثمرة للإفراج عنهم منذ سنوات. وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان إن الحكومة تعمل على إعادة الأسرى إلى الوطن. وجاء في بيان منفصل صدر عن الليكود وتم إرساله إلى الصحفيين أن الفيديو أظهر أن حماس "محبطة وتحت ضغط."وقال مصدر دبلوماسي رفيع للقناة 12 الإثنين إن إسرائيل وحماس اقتربتا من التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى في ظل الحكومة السابقة، بفضل نهج معتدل اتخذه رئيس الوزراء آنذاك يائير لبيد. ونقلت القناة عن مسؤول دبلوماسي كبير قوله إن اقتراحاً مطروحاً على الطاولة كان سيشهد إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين مقابل مئات الأسرى الفلسطينيين المحتجزين حالياً في السجون الإسرائيلية، بحسب المصدر.

وقال المصدر الدبلوماسي أن عدد الأسرى كان من المفترض أن يكون أقل بكثير من 1027 الأسرى الذين أطلقت إسرائيل سراحهم في تبادل سابق مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في عام 2011، ومعظمهم من النساء، كبار السن أو المرضى، مع تحديد عدد قليل منهم على أنهم أسرى أمنيون ذوو قيمة عالية. لكن تضمنت قائمة الأسرى التي طالبت بها حماس ونشرتها إذاعة "كان" العامة عددًا من المعتقلين المحتجزين بسبب هجمات دامية. وتضم القائمة حسن سلامة، الرئيس السابق للجناح العسكري لحركة حماس في غزة والمسؤول عن تفجيرين استهدفا الحافلة رقم 18 في القدس عام 1996؛ إبراهيم حامد، أحد قادة الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية والذي شارك في تفجيرات القدس وريشون لتسيون عام 2002؛ عبد الله البرغوثي، مهندس متفجرات سابق في حماس خلال الانتفاضة الثانية، حُكم عليه بـ67 مؤبدًا – أكثر من أي سجين أمني فلسطيني آخر في تاريخ إسرائيل؛ وعباس السيد، الذي خطط لتفجير عيد الفصح في "بارك هوتيل" في نتانيا عام 2002، والذي أسفر عن مقتل 30 شخصًا، وهو أعنف هجوم شهدته الانتفاضة الثانية.

وقالت "كان"، التي لم تشر إلى أي مصدر للقائمة، إنه ليس هناك أي احتمال بأن توافق إسرائيل على إطلاق سراح هؤلاء الأسرى. وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها نشرت اللقطات التي تظهر منغيستو كرسالة إلى قائد الجيش المنتهية ولايته أفيف كوخافي وخليفته هيرتسي هاليفي، الذي تولى منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: هرتسي هاليفي يتولى زمام قيادة جيش الدفاع الإسرائيلي ويدخل حقل ألغام سياسي

سيتعين على القائد السابق للقيادة الجنوبية والاستخبارات العسكرية محاربة العنف المتصاعد، إلى جانب خطط الحكومة لإعادة هيكلة السلطة العسكرية في الضفة الغربية

بقلم إيمانويل فابيان

يوم الإثنين، سيتولى هرتسي هليفي منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ويدخل ساحة معركة سياسية، حيث يستهدف أعضاء الحكومة الإسرائيلية اليمينية-الدينية الجديدة التسلسل القيادي للجيش. وسيتعين على هليفي، الذي سيحل محل أفيف كوخافي، مواجهة هذه التحديات الجديدة بالإضافة إلى عدد لا يحصى من التهديدات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، وأبرزها تصاعد العنف في الضفة الغربية.

بدأ رئيس الأركان الجديد خدمته العسكرية في عام 1985، وانضم إلى لواء المظليين. بعد الانتهاء من دورة تدريب الضباط وقيادة سرب، انتقل إلى وحدة النخبة الاستطلاعية "سايرت ماتكال" وأصبح قائدها في عام 2001. وهليفي (54 عاما) ترأس قيادة المنطقة الجنوبية خلال عدة جولات من القتال بين إسرائيل والفصائل المسلحة في قطاع غزة في 2018 و2019، وكذلك مديرية المخابرات العسكرية. شغل مؤخرا منصب نائب رئيس الأركان، وهو منصب محوري على طريق الوصول إلى القمة. وخلال عملية التعيين الأخيرة، نافس هليفي إيال زمير على المنصب الأعلى في الجيش الإسرائيلي. وتم ترشيح زمير، الذي شغل في السابق منصب السكرتير العسكري لنتنياهو، مرة من قبل لهذا المنصب. لكن في المرتين تم اختيار المرشح الأوفر حظا لتولي المنصب بدلا منه، وهذه المرة تم اختيار هليفي من قبل وزير الدفاع السابق بيني غانتس. وزمير الآن بصدد تولي منصب مدير عام وزارة الدفاع. هذا يعني أنه سيواصل التواصل مع هليفي في إطار منصبه الجديد في وزارة مسؤولة عن الجيش.

حذر رئيس الأركان المنتهية ولايته كوخافي يوم الجمعة من خطة الحكومة لإعادة هيكلة السلطة العسكرية في الضفة الغربية، كجزء من مكتب جديد داخل وزارة الدفاع مُنح لوزير المالية ورئيس حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش. وتسمح الاتفاقات الإئتلافية لسموتريتش بتعيين الجنرالات الذين يقودون وحدة المنسق المدني والعسكري لأنشطة الحكومة في المناطق (كوغات) ومكتبها الذي يشرف على العديد من قضايا المستوطنات، والإدارة المدنية، رهنا بموافقة نتنياهو، لكن من غير الواضح ما إذا كان الجيش سيوافق على مثل هذا التغيير. حاليا، يتم تعيين اللواء المسؤول عن مكتب تنسيق أعمال الحكومة في المناطق من قبل

وزير الدفاع بناء على توصية من رئيس الأركان الإسرائيلي، ويتم تعيين البريغادير جنرال المشرف على الإدارة المدنية من قبل رئيس الأركان. كما أُعطي سموتريش "المسؤولية المدنية" على كوغات، مما يعني أنه مسؤول عن إصدار تصاريح البناء في الضفة الغربية، بينما يتولى وزير الدفاع يوآف غالانت كل شيء آخر. لم يتخذ سموتريتش أي قرارات في منصبه الوزاري الثانوي بعد، وقال المستشار القانوني للكنيست الشهر الماضي إن غالانت سيكون قادرا على نقضه.

التقى هليفي بسموتريتش في الأسبوع الماضي، قبل المراسم الرسمية لتسليم واستلام المنصب يوم الإثنين. في غضون ذلك، لن يلتقي كوخافي بسموتريتش وقال إن الجيش الإسرائيلي لن يتلقى أوامر منه أو من وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير. كما حذر كوخافي من الخطط التي تحدثت عنها تقارير لانتزاع السيطرة على شرطة حرس الحدود من شرطة إسرائيل ووضعها تحت السيطرة المباشرة لبن غفير. تعمل شرطة حرس الحدود أيضا في الضفة الغربية، ضمن نطاق صلاحيات الجيش الإسرائيلي. وقال كوخافي في مقابلة أجرتها معه القناة 12 "لا يمكننا أن نسمح بأن يكون هناك جيشين، بإجراءات مختلفة أو بمفاهيم مختلفة." وأضاف كوخافي أنه في حالة حدوث مثل هذا الموقف، ولمنع حالة يكون فيها تسلسلين قياديين منفصلين، فقد يضطر الجيش إلى استبدال قوات حرس الحدود بـ"جنود من الجيش النظامي – وبالتالي سيكون لديهم وقت أقل للتدريب – أو مع جنود الاحتياط، الذين يتحملون بالفعل عبئا ثقيلا بما يكفي." وقال كوخافي في آخر مقابلة أجريت معه "من يعتقد أن قواعد إطلاق نار عدوانية هي الوصفة للأمن فهو مخطئ. سينتج عن ذلك العكس تماما."

بن غفير دعا أيضا إلى تخفيف قواعد فتح النار في الجيش الإسرائيلي وإلى تمرير تشريع يمنح الشرطة والجنود الحصانة من الملاحقة الجنائية لأي إجراء قد يتخذونه أثناء أداء واجب عملياتي.

وبموجب الاتفاقات الائتلافية بين حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو وحزب "الصهيونية الدينية"، تعتزم الحكومة الجديدة الدفع بمشروع قانون يهدف إلى نقل السيطرة على مكتب الحاخام الرئيسي للجيش من الجيش الإسرائيلي إلى الحاخامية الرئيسية لإسرائيل. وسيمنح مشروع القانون الحاخامية الكبرى السيطرة على عملية تعيين الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلي. حاليا، يتم تعيين الحاخام الرئيسي للجيش الإسرائيلي، وهو برتبة بريغادير جنرال، من قبل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي. كما دعا عضو آخر في ائتلاف نتنياهو، وهو آفي معوز رئيس حزب "نوعم" اليميني المتطرف، إلى إغلاق وحدة عسكرية مسؤولة عن تعزيز تكافؤ

الفرص للنساء في الجيش. ووحدة "يوهلم" – وهي اختصار بالعبرية لوحدة مستشارة رئيس الأركان للشؤون الجنسانية- مكلفة أيضا بتنفيذ سياسات لمنع التحرش الجنسي في الجيش.

مع هليفي، سيحصل الجيش الإسرائيلي أيضا على ناطق رسمي جديد. تعرض المتحدث العسكري المنتهية ولايته، البريغادير جنرال ران كوخاف، لانتقادات شديدة من قبل مسؤولين في اليمين الذين وصفوه ووحدته بأنهم من اليسار خلال فترة ولايته. وتم ترشيح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجديد، الأميرال دانييل هاغاري، وهو ضابط كبير في سلاح البحرية، من قبل هليفي لهذا المنصب، ووافق غالانت على تعيينه بعد وقت قصير. خدم كل من هاغاري وغالانت كقائدين لوحدة النخبة "شايطيت 13" التابعة لسلاح البحرية، وهو ما يمكن أن يبشر بعلاقات جيدة بينهما.

تأتي التحديات السياسية للجيش الإسرائيلي مع تصاعد العنف في الضفة الغربية خلال عملية إسرائيلية للتعامل مع سلسلة من الهجمات الفلسطينية التي أسفرت عن مقتل 31 شخصا في عام 2022. وأسفرت عملية الجيش عن اعتقال أكثر من 2500 شخص في مداهمات ليلية شبه يومية. كما خلفت أكثر من 170 قتيلا فلسطينيا في عام 2022، و13 آخرين منذ مطلع العام، العديد منهم خلال تنفيذهم لهجمات أو في مواجهات مع القوات الإسرائيلية، لكن بعضهم كانوا مدنيين غير متورطين في القتال.

ترتبط العديد من التحديات السياسية الجديدة بشكل مباشر بالطريقة التي يعمل بها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، من تولي سموتريش السلطة على مكتب تنسيق أعمال الحكومة وصولا إلى خطط بن غفير للسيطرة على شرطة حرس الحدود. وفي مقابلته مع نيويورك تايمز في عام 2013، استشهد هليفي بأفلاطون وسقراط وموسى بن ميمون باعتبارهم فلاسفة "تحدثوا عن كيفية تحقيق التوازن، وكيفية تحديد أولويات المبادئ بطريقة صحيحة"، مضيفا أن "هذا شيء أجده مفيدا للغاية." وسيحتاج هليفي إلى كل المساعدة التي يمكنه الحصول عليها، بينما يتنقل هو والجيش الإسرائيلي عبر حقل الألغام السياسي القادم.

* * *

باحث واستخباراتي سابق: إسرائيل القادمة أقل ديمقراطية وتطوراً وأكثر عنصرية وغيبية

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يؤكد مسؤول كبير سابق في المخابرات (الشاباك)، وباحث في معهد للدراسات الإستراتيجية، أن إسرائيل تتقدم بخطوات سريعة لتصبح أقل ديمقراطية تعددية ومساواة، أقل حرية دينية، أقل بناء وترميم أجهزة

التعليم، الصحة، الرفاه والبنى التحتية المواصلاتية، وأكثر تديناً، عنصرية، إقصاء فئات سكانية من الأقليات، والاقتراب من تحقيق رؤيا مملكة يهودا التوراتية.

بعد تحذيره من تسطيح النقاش الدائر، يقول رجل الأمن الإسرائيلي سابقاً، الباحث في جامعة رايخمان ليؤور أكيرمان في مقال نشره موقع الجامعة إنه رغم أن الأحداث متتالية في هذه الساعات في ذروة الهزة السياسية داخل جهاز الحكم في إسرائيل يبدو صحيحاً ومناسباً إجراء تحليل معمق للوضع المستقبلي، وعدم الاكتفاء بتفكير سريع وحدسي. ويتساءل كيف يرتبط هذا بالسياسة؟ ميلنا هو أن ندخل كل شيء في أنماط معروفة. هكذا مثلاً، اليميني هو الذي يقاتل زعما في سبيل أمن الدولة، بينما اليساري يبيعها بالمجان للعرب، أما الصهيوني الديني فهو يحافظ على الطابع اليهودي للدولة، بينما المثلي من تل أبيب سيجرّ الدولة إلى الفناء، كما حصل في "سدوم وعمورا". ويضيف بلهجة ساخرة: "سينجح بن غفير حيثما فشل كل سابقيه، وسيعيد الحوكمة لكل أجزاء البلاد، وجاء الخلاص لصهيون. من جهة أخرى سيقيم الحريديم وسموتريتش هنا دولة شريعة، والعياذ بالله. هكذا يعمل العقل، هكذا يفكر الكثيرون منا. إذاً، لما كان الطريق الأصح هو التحليل العميق للوضع، والاستناد إلى الحقائق، وليس إلى المعتقدات فقط، فهيا نحلل ما سيحصل هنا استناداً إلى الاتفاقات الائتلافية الموقعة والخطوط الأساس التي أعلنت فيها، دون أن نصف مسبقاً أصحاب المناصب ممن سيكونون أعضاء في هذه الحكومة". ويقول أكيرمان في تحليله إن البند الأول والبارز في الخطوط الأساس للحكومة الجديدة هو حقها في استيطان كل أجزاء "بلاد إسرائيل الكاملة"، بما في ذلك مناطق الضفة الغربية. وينوه أيضاً لبند آخر مكمّل وهو بند القرار بإخضاع "منسق أعمال الحكومة في المناطق" لوزير المالية سموتريتش، بدلاً من وزير الأمن ورئيس الأركان.

ضرر هائل محتمل

وينبه أكيرمان أن هذا، ظاهراً، بند بسيط وطبيعي لحكومة يمينية، لكنه ينطوي داخله، إذا ما تحقق فعلاً، على إمكانية ضرر هائل. ويعلل تحذيره بالقول: "من المحظور على إسرائيل اليوم، حسب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، استيطان مناطق الضفة الغربية، التي تعرف كمناطق تحت احتلال مؤقت، حتى التسوية النهائية لمكانتها. في ضوء كونها أرضاً محتلة، فإن الحاكم الحصري فيها هو قائد المنطقة الوسطى بصفته الحاكم العسكري. ويقول أيضاً إن فكرة إخضاع "منسق أعمال الحكومة في المناطق" للوزير سموتريتش يعود مصدرها إلى الرغبة في أن يفرض على كل سكان "المناطق" الإسرائيليين (المستوطنين) قانوناً مشابهاً لذاك الذي يفرض على باقي مواطني إسرائيل، لكن المعنى هو أن القانون سينطبق أيضاً على السكان

الفلسطينيين، ما سيحول مكانة المنطقة من محتلة مؤقتاً إلى محتلة دائماً. كل استيطان لهذه "المناطق" من مواطنين إسرائيليين، وكل تغيير من طرف واحد لمكانة هذه "المناطق" سيجر وراءه بالضرورة شجباً حاداً، بل مقاطعة اقتصادية وسياسية من جانب معظم دول العالم. كما يحذر أكيرمان من أن نقل مستوطنين جدد إلى المنطقة سيعرف كجريمة حرب، وستصدر أوامر اعتقال ضد كل رؤساء الجيش والدولة في المحكمة الدولية. ويتابع: "فضلاً عن ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي سيلغي تماماً كل استثماراته في مشاريع تكنولوجية وطبية في إسرائيل، بينما ستفرض الإدارة الأمريكية قيوداً أمنية وسياسية، وستمتنع عن استخدام الفيتو في مؤسسات دولية على قرارات مناهضة لإسرائيل.

مكانة التعليم

ويتساءل أكيرمان عن مجال حساس آخر سيتأثر بهوية حكومة الاحتلال الجديدة، التي تصفها المعارضة بالظلامية: وماذا عن التعليم؟ وعن ذلك يقول إنه حسب وثيقة الخطوط الأساس فإن الحكومة ستضع التعليم في مركز سلم الأولويات الوطنية، وستعمل على تحقيق إصلاحات في جهاز التعليم، في ظل المساواة بين كل السكان في أجهزة التعليم المختلفة وتعزيز الهوية اليهودية، كما ستسن قانون أساس "تعليم التوراة"، الذي سيجعل تعليم التوراة قيمة عليا، وملزمة في كل المدارس في إسرائيل. معنى ذلك، برأي الباحث الإسرائيلي، هو أن تعليم التوراة وتراث إسرائيل الديني سيكون ملزماً لكل التلاميذ فيها، بما في ذلك في امتحانات التوجيهي، لكن تعليم المواضيع الأساس الجوهرية لن يكون تعليماً إلزامياً، وستبقى فئات سكانية كاملة مقصية تماماً عن تعليم العلوم، اللغات والإنكليزية، التاريخ، الرياضيات ومؤهلات الحياة. ويضيف منهاً: "عملية شبه مفاجئة في ضوء كلمة "مساواة" التي لا تجد تعبيرها في سياسة الحكومة بأي سبيل. قانون من هذا النوع لا يوجد في أي دولة سليمة في العالم، باستثناء دول معظم سكانها يعرفون أنفسهم متديّنين مثل الولايات المتحدة واسبانيا".

تقزيم الجهاز القضائي

ويشير إلى أن الاتفاقات الائتلافية تتضمن تعهداً بأن ينص في قانون أساس على فقرة التغلب أو الاستقواء التي غايتها الإلغاء التام لقدرة وقوة المحكمة العليا لتوجيه نقد قانوني أو لتقييد قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات غير متوازنة. ويشير أيضاً إلى أنه في الصيغة الحالية، وبغياب دستور لإسرائيل، مثل كل دولة سليمة أخرى، معنى هذا القانون هو إلغاء تام لمعنى جهاز القضاء، وإعطاء قوة هائلة وأحادية الجانب للسلطة الحاكمة لتتخذ كل قرار يروق لها، حتى لو كان يتعارض تماماً وقوانين حقوق الإنسان، أو الحريات الأخرى

للفرد. كما يقول إنه إضافة إلى كل هذا سيسن قانون التفافي على قرار "العليا" لوقف التجارة، يوم السبت، ما من شأنه أن يجعل كل الأعمال التجارية العاملة في نهاية الأسبوع متجاوزة للقانون. كما يشير لبند آخر يقول إنه سيوقف تماماً كل نوع من المواصلات العامة في نهاية الأسبوع، بما في ذلك تلك التي توجد اليوم.

الحاخام العسكري

في المسألة الدينية مطلوب أيضاً إخضاع الحاخام العسكري الرئيس للحاخام الرئيس الخاص باليهود الشرقيين، بدلاً من رئيس الأركان. برأي أكيرمان يحمل هذا معنى حساساً وتأثيراً على قدرة أداء الجيش في أوضاع الأزمة، فالفصل بين الصلاحية القيادية لرئيس الأركان وبين الصلاحية الدينية الكفيلة بأن تأتي من الخارج إلى الجيش سيمس بشدة بقيمة الرسمية والحيادية في المؤسسة العسكرية وبقلب الفكرة الصهيونية الكامنة في أساس إقامة الجيش الإسرائيلي كجيش الشعب.

كذلك يشير أكيرمان لبنود أخرى في الاتفاقات تسمح لكل إنسان أو مصلحة تجارية الامتناع عن تقديم خدمة لشخص أو لفئة سكانية أخرى لاعتبارات دينية او ضميرية، منها منح الطبيب فرصة مثلاً على رفض معالجة مثليين، أو صاحب فندق من استقبالهم. والمعنى المباشر، برأيي أكيرمان، هو القدرة على إقصاء المثليين، اليساريين، العرب، أو كل شخص وفئة سكانية. معطي الخدمة ليس معنياً بمنحها لهم. ويتابع: "في هذا الموضوع اتفق أيضاً على أن يعدل قانون العودة اليهودية، بحيث يمنع فئات سكانية يهوديتها موضع شك من قبل الحاخامية المتشددة من الهجرة إلى البلاد. المعنى هو أن يهوداً كثيرين، وعلمانيين بالطبع، ممن يوجدون اليوم في المنفى لن يتمكنوا من تحقيق "حق العودة" والسكن في إسرائيل".

وبعد استعراض المخططات الإشكالية الخطيرة التي تعتمدها الحكومة الجديدة، يقول أكيرمان إنه ينبغي الاعتراف أنه في الاتفاقات والخطوط الأساس هنالك أيضاً تحسين للأحوال بالنسبة لعموم مواطني إسرائيل، مثل إقامة شبكة قطارات سريعة، تحسين خدمات المواصلات العامة، الدعم الحكومي للسفر فيها، تحسين وتعزيز الأمن الداخلي في البلاد، إعطاء تفضيل في جملة مجالات لمن خدم في الجيش الإسرائيلي، تجميد أسعار ومكافحة غلاء المعيشة، وتعزيز السلام مع دول المنطقة وغيرها. ومع ذلك يحذّر أكيرمان من أن الحجم الأساس للاتفاقات الائتلافية يُعنى بتحقيق مصالح قطاعية وفئوية، وأساساً دينية، لأحزاب الائتلاف بكلفة طائلة، وبشكل لا يعبر عن إرادة واحتياجات أغلبية مواطني إسرائيل.

وينبّه أكيرمان أيضاً إلى أنه، لأول مرة في تاريخ إسرائيل، خفضت مكانة المفتش العام للشرطة، ونقلت منه صلاحياته إلى شخصية سياسية، إلى الوزير. كما يشير إلى أنه، لأول مرة منذ احتلال 1967، تجري محاولة لأن

يفرض على الضفة الغربية قانون وإدارة مدنية مختلفة تتعارض مع القانون الدولي. ويؤكد أن الرغبة غير المكبوحة للاستيلاء والاحتفاظ بالحكم بكل ثمن أدت بالحزب الحاكم ورئيسه نتنياهو إلى الموافقة التامة على كل نزوات أحزاب وكتل الائتلاف التي تقوم بابتزازه.

ويخلص للقول: "بالتالي فإن الحديث لا يدور عن رؤيا الآخرة المخيفة والمبالغ فيها، بل عن خطوات عملية منصوص عليها في اتفاقات موقعة بتغيير طابع الدولة.. التي يتطلع لها قسم كبير من عناصر الائتلاف. رئيس الوزراء، على ما يبدو، لا يريد أن يصل إلى هناك، لكن مبنى الحكم، واستعداده لعمل كل شيء كي يبقى على قيد الحياة السياسية في منصبه، كفيلان بأن يجلبا الدولة إلى هناك، وأسرع من المتوقع".

* * *

إسرائيل اليوم: المعهد الإسرائيلي للديمقراطية: بالأرقام... تشاؤم متزايد لمستقبل إسرائيل

بقلم يوري يلون

تبين نتائج جدول الديمقراطية الإسرائيلية بأن تعززاً واضحاً طرأ طوال سنين في العلاقة التي بين المكان الذاتي السياسي (يمين، وسط، يسار) للمشاركين اليهود في الاستطلاع، وبين عموم مواقفهم في مسائل يعنى بها جدول الديمقراطية، والفوارق بين المعسكرات واضحة ومنهاجية. هكذا هي الحال في الجمهور العربي، وفي التوزيع حسب من صوت للأحزاب غير الصهيونية (العربية) أو للأحزاب الصهيونية.

التمييز بين يمين ويسار (يهود) يبتعد عن موضوع النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وهو اليوم يتضمن كل المجالات الحزبية – الاجتماعية الداخلية السياسية والخارجية. ثمة عامل مميز آخر يتعزز مع السنين، وهو التداخل بين المكان السياسي الذاتي والمكان الذاتي على مقطع الحريدي – العلماني؛ ففي أوساط الجمهور العلماني توزيع شبه متساوٍ بين من يعتبرون أنفسهم في اليسار، والوسط واليمين، لكن ثمة أغلبية واضحة في باقي الجماعات، وأساساً في أوساط المتدينين – الوطنيين والحريديم، لمن يعتبرون أنفسهم في اليمين.

قلق على المستقبل

بين جدول 2012 وجدول 2022 يتضح هبوط حاد في معدل المتفائلين بمستقبل إسرائيل (في عموم العينة من 76 في المئة إلى 49 في المئة). والميل مشابه في أوساط اليهود والعرب، وإن بقيت لدى اليهود أغلبية متفائلة، بينما هي لدى العرب تعد أقلية (يهود 2012 – 79 في المئة، 2022 – 51 في المئة؛ عرب 2012 – 60 في المئة، 2022 – 37 في المئة).

بالنسبة لوضع إسرائيل الاقتصادي، من 2003 حتى 2018 كان هناك ارتفاع دائم في معدل المقدرين لوضع إسرائيل كجيد وجيد جداً (من 11 إلى 53 في المئة). بالمقابل، من الذروة في 2018 وحتى حزيران 2022، طرأ انخفاض متواصل في هذا المعدل (من 53 إلى 25 في المئة). في القياس الأخير (تشرين الأول 2022) وُجد ارتفاع في معدل المعرفين لوضع إسرائيل كجيد أو جيد جداً، وانخفاض في معدل المعرفين لوضعها كـ"سيئ جداً وسيئ". لا توجد فوارق واضحة في هذه المسألة بين اليهود والعرب.

في أوساط اليهود، فإن معدل المفتخرين في كونهم إسرائيليين مستقر (متوسط متعدد السنين 2003 – 2022 – 85.9 في المئة). وهذا المعدل في أوساط العرب أقل استقراراً وأدنى بكثير (معدل متعدد السنين 2003 – 2022 – 46 في المئة).

أغلبية كبيرة ومستقرة من اليهود والعرب، بفوارق صغيرة فقط بين الجماعات الفرعية، معنيون بالبقاء في البلاد، وهكذا هو الأمر لدى أوساط كبار السن بل وفي أوساط الشباب (18 – 24)؛ أقل من الربع يريدون العيش في مكان آخر (23 في المئة من اليهود و22 في المئة من العرب).

يؤمنون بالجيش الإسرائيلي

من العام 2003 وجداول الديمقراطية تفحص ثقة الجمهور بثماني مؤسسات: الجيش، والشرطة، ورئيس الدولة، والمحكمة العليا، والحكومة، والكنيست، والأحزاب السياسية، والإعلام. في قياس 2022 وُجد انخفاض في ثقة الجمهور بكل المؤسسات مقارنة بالمتوسط متعدد السنين لكل واحدة منها. ولكن في قياس تشرين الأول 2022 ثمة ارتفاع في الثقة بمؤسستين مقارنة بالسنة الماضية – الجيش (اليهود من 78 في المئة إلى 85 في المئة)، ورئيس الدولة (عموم العينة من 55 إلى 62 في المئة).

بالنسبة لأربع مؤسسات، قياس تشرين الأول 2022 هو الأدنى في كل مرة: المحكمة العليا (42 في المئة)، الإعلام (23 في المئة)، الكنيست (18 في المئة) والأحزاب (9 في المئة). وفي عموم العينة، من ذروة ثقة بعموم مؤسسات الدولة في 2012 (متوسط 61 في المئة) كان هناك انخفاض إلى درك أسفل غير مسبوق (33 في المئة) في قياس 2022.

يبحثون عن زعيم قوي

من العام 2014 وحتى 2022 طرأ ارتفاع كبير في معدل الموافقين على أنه "لمعالجة مشاكل إسرائيل، هناك حاجة إلى زعيم قوي لا يراعي الكنيست والإعلام والرأي العام" (من 41 في المئة إلى 61 في المئة). في هذا الموضوع

شبه كبير بين اليهود والعرب. والتوزيع حسب المعسكر السياسي (اليهود) يبين أن نسبة من يؤيد ذلك من اليسار اليوم هم 38 في المئة، وفي الوسط 54، في المئة وفي اليمين 68 في المئة.

ضد فقرة التغلب

في عموم العينة، في القياسات الخمسة على مدى أكثر من عقد، فإن أغلبية متوسطة من 55.6 في المئة يؤيدون أن تكون للمحكمة العليا صلاحيات إلغاء قوانين يشرعها الكنيست إذا تبين أنها تتعارض ومبادئ الديمقراطية.

تأييد ذلك في أوساط العرب أعلى بكثير مما في أوساط اليهود (87 مقابل 51 في المئة). والتوزيع حسب المعسكرات السياسية (اليهود)، يظهر أغلبية مؤيدي اليسار، وفي الوسط (89 و70 في المئة) مقابل أقلية في اليمين (37.5 في المئة).

مثلما في القياسين السابقين (2018 و2020)، ففي قياس 2022 أيضاً أغلبية كبيرة في الجمهور اليهودي (69 في المئة) يعتقدون بأن النظام في إسرائيل ديمقراطي للمواطنين العرب أيضاً. لكن الفوارق بين المعسكرات السياسية كبيرة: في اليمين (74 في المئة) وفي الوسط (69 في المئة) يؤيدون هذا التعريف، مقابل أقل من النصف في اليسار (47 في المئة). ولكن مثلما في القياسين السابقين، ففي قياس 2022 أيضاً في أوساط العرب أقلية (31 في المئة) فقط يعتقدون أن النظام في إسرائيل ديمقراطي بالنسبة لهم أيضاً. بين 2019 و2022 يتضح هبوط في معدل من يعتقدون بوجود توازن اليوم في دولة إسرائيل بين العنصر اليهودي والعنصر الديمقراطي) من 28 إلى 18 في المئة). وذلك إلى جانب الارتفاع في معدل المشيرين إلى أن العنصر الديمقراطي أقوى مما ينبغي (من 18 إلى 25 في المئة).

"حقوق أكثر لليهود"

توزيع معطيات 2022 حسب الموقع في مقطع حريديم – علمانيين (اليهود) يظهر أن أغلبية كبيرة من الحريديم (85 في المئة) كان بودهم أن يكون العنصر اليهود أقوى، وكذلك أيضاً 77 في المئة من المتدينين الوطنيين و58.5 في المئة من التقليديين

المتدينين. في أوساط العلمانيين يفضل 51 في المئة العنصر الديمقراطي. وفي أوساط العلمانيين، تعتقد الأغلبية (متوسط متعدد السنين 66 في المئة) بأنه يجب العمل دوماً حسب مبادئ الديمقراطية؛ والجواب

المتكرر في أوساط التقليديين هو "وفقاً للحالة" (42 في المئة)؛ وفي أوساط المتدينين الوطنيين والحريديم تعتقد الأغلبية أنه يجب العمل دوماً حسب فرائض الشريعة اليهودية (57 و 89 في المئة).

"التوتر في المجتمع"

طرأت على مدى سنين تغييرات مهمة في تقدير ما هو التوتر الأقوى في المجتمع. منذ صيف 2021 يتصدر التوتر بين اليهود والعرب القائمة. فقد طرأ ارتفاع كبير في معدل اليهود الذين يعرفون طبيعة العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل كسيئة أو سيئة جداً. و4 في المئة فقط من اليهود يعرفون هذه العلاقات اليوم كجيدة أو جيدة جداً. وثمة ميل مشابه، ولكن أكثر اعتدالاً وجد أيضاً في أوساط العرب. هنا معدل المعرفين للعلاقات كسيئة أو سيئة جداً من 26 في المئة في 2018 إلى 45 في المئة اليوم. 17 في المئة من العرب فقط يعرفون هذه العلاقات اليوم كجيدة.

يتضح ارتفاع حاد في الجمهور اليهودي في معدل من يعتقد أنه يجب أن يكون للمواطنين اليهود حقوق أكثر مما للمواطنين غير اليهود (2022 – 49 في المئة؛ متوسط متعدد السنين 36.6 في المئة). بالتوازي، في الجمهور اليهودي، طرأ انخفاض حاد في معدل المقدرين بأن المواطنين العرب يريدون الاندماج في المجتمع الإسرائيلي (2018 – 67 في المئة؛ 2022 – 40 في المئة). وفي أوساط العرب أغلبية كبيرة وثابتة تقدر بأن المواطنين العرب معنيون بالاندماج (2022 – 75 في المئة، متوسط متعدد السنين – 76.6 في المئة).

الرئيس إسحق هرتسوغ: "أنا قلق جداً من المعطيات الثلاثة التي وجدت في التقرير الذي رفع لي اليوم: ضعف التضامن في إسرائيل، وتضعضع إحساس الانتماء للدولة، والانخفاض في مدى التفاؤل بالنسبة لوضعنا. هذه المعطيات صعبة تضاف إلى أجزاء أخرى في التقرير تعكس التوترات الداخلية في أوساطنا. تراص صفوفنا يضعف، ونحن ملزمون بعمل كل شيء لإعادة بنائه".

يوحنان بلاسنر، رئيس المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أفاد بأن "جدول الديمقراطية يفيد بوضوح: لا توجد أغلبية في الجمهور للتغييرات التي هدفها إضعاف المحكمة العليا وسحق جهاز القضاء. جملة المبادرات التي يعمل عليها وزير المالية ستؤدي بالتراكم إلى سحق مبدأ فصل السلطات، وسيطرة السلطة التنفيذية على السلطة القضائية وخص قدرة المحكمة العليا بالدفاع عن الفرد في وجه تعسف الحكم.

"مواطنو إسرائيل وزعماء الجمهور من كل القطاعات ملزمون بعمل كل ما في وسعهم لمنع هذه المبادرات الخطيرة وأحادية الجانب. إلى جانب العمل بتصميم على وقف المبادرات، هذا هو وقت السير إلى خطوة

تستند إلى تشكيلة واسعة من ممثلي الجمهور والخبراء، تبحث وتبلور الفصول الدستورية التي ترمم الاستقرار، وتقلص الاستقطاب وتشكل أساساً للنظام الإسرائيلي"

* * *

هآرتس: خطة ماعوز للتعليم المدرسيّ وفق التفسير التوراتي: ما هو رد "إسرائيل العلمانية"؟

بفضل بنيامين نتنياهو، تلقت جهات تحتقر مبادئ التعددية ولا تبعث بأطفالها إلى مؤسسات تعليم رسمية، حق التدخل بمضامين المجموعة الأكبر في جهاز التعليم؛ فقد صادقت الحكومة أمس على نقل صلاحيات المناهج الخارجية في المدارس من وزارة التعليم إلى نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء، آفي ماعوز. تؤشر الخطوة إلى هجمة أخرى على الجمهور العلماني: فإلى جانب هدم جهاز القضاء وتعميق الاحتلال وضخ ميزانيات طائلة إلى الأحزاب الحريدية، تستعد الحكومة الجديدة لإعادة تصميم التعليم الرسمي وفقاً لمبادئ أصولية من مدرسة حاخامين متطرفين.

في إطار الاتفاق الائتلافي الذي وقع بين حزبي "نوعم" و"الليكود"، اتفق على نقل وحدة المناهج الخارجية وتطوير الشراكة من وزارة التعليم إلى مسؤولية القسم الذي يترأسه ماعوز. إن الوحدة المسؤولة عن عطاء واسع النطاق الذي تتقدم إليه جمعيات ومنظمات تسعى لتفعيل برامج في جملة واسعة من المجالات، التي ترتبط بتنمية التعليم في مواضيع تعليمية مختلفة، إلى جانب سلسلة طويلة من النشاطات في مواضيع مثل المساواة بين الجنسين، وحقوق المثليين، وعلاقات اليهود والعرب وغيرها.

لقد أشعل نشر هذا البند ثورة بين رؤساء السلطات المحلية في كل أرجاء إسرائيل. ورداً على ذلك، ادعى الليكود بأنه لم يفهم الخطر الكامن في نقل المسؤولية إلى ماعوز، وأن الأمر "أفلت منهم". أما نتنياهو نفسه، وبنفي يتميز به، فقد حاول التقليل من أهمية الخطوة. بعد احتجاج جماهيري واسع النطاق لا يمكن لنتنياهو أن يدعي السذاجة: فهو شريك "بالكامل" في المس بالتعليم الرسمي. فهذا هو إرث نتنياهو.

إن سيطرة ماعوز على مخزون المناهج الخارجية تتضمن في داخلها خطراً مزدوجاً؛ ففي وسعه أن يفرض مصاعب على نشاطات ذات طابع تعددي، بينما البرامج التي تروج لتفسيرات يهودية أرثوذكسية ستتمتع بدعم حكومي. بعض من رؤساء المدن تعهدوا بمواصلة تمويل النوع الأول، إذا ما تضرر بالفعل. أما الاختبار العملي فسيأتي قريباً. "سلطة الهوية القومية اليهودية" التي ستقوم في ديوان رئيس الوزراء، تلقت ميزانية طائلة من 150 مليون شيكل، وستكون مسؤولة عن "تعزيز وتثبيت الهوية القومية اليهودية في كل المنظومات الجماهيرية."

إن التقرير الصحافي عن ماعوز في ملحق "هآرتس" الأخير يوضح كيف يعتزم تحويل إسرائيل إلى دولة دينية.

"ملزمون بالدفاع عن شعبنا ودولتنا من تسلل الأجسام الغريبة التي تصل من دول أجنبية، وأجسام غريبة، وصناديق غريبة"، شرح ماعوز، وأعلن عن خطته "لإضافة اليهودية، والتقاليد، والتراث والصهيونية في جهاز التعليم."

* * *

هآرتس: وثائق تكشف عن بيع شركة إسرائيلية لميانمار منظومة للتجسس على مواطنيها

بقلم عوديد يارون

شركة "كوغ نايت" الإسرائيلية التي يتم بيعها في ناسداك، فازت بعطاء لشركة حكومة في ميانمار للتزويد بمنظومة سايبر يتم تركيبها في البنى التحتية للشبكة في الدولة، وتهدف إلى التمكين من مراقبة التجسس على جميع المكالمات للمستخدمين، هذا ما يتبين من وثائق كشفتها منظمة "العدل لميانمار."

رغم فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حظر تصدير السلاح على ميانمار، فإن إسرائيل رفضت وقف بيعها السلاح في فترة الحكم العلني للزمرة العسكرية. وقد استمرت الاتصالات والتصدير حتى بعد ذلك في فترة قيام ميانمار تنفيذ إبادة شعب الروهينغا في عامي 2016 و2017. وعقب تغطية كبيرة وضغط عام، أوقفت إسرائيل التصدير الأمني لميانمار في بداية العام 2018.

كشفت الوثائق خطة ميانمار لتركيب أداة "اعتراض قانوني" في منظومات جميع الشركات التي تزود الاتصال في الدولة. تم تركيب منظومات "الاعتراض القانوني" في دول كثيرة، وهي توفر لأجهزة الشرطة وسلطات إنفاذ القانون أدوات لتعقب المواطنين، بدءاً برقابة على نشاطات في الشبكة، ومروراً بالتعرف إلى مكان وجود الهواتف المحمولة، وانتهاء بالتنصت على المكالمات الهاتفية واختراق الهواتف وأخذ المعلومات والرسائل القصيرة المشفرة منها.

حسب إحدى الوثائق، تم اختيار شركة "كوغ نايت" لتزويد المنظومة لشركة "ميانمار للبريد والاتصالات"، التابعة لوزارة المواصلات للدولة. وحسب وثيقة أخرى، تم شراء المنظومة في كانون الأول 2020، قبل شهر من عودة الزمرة العسكرية إلى السيطرة على الحكم بانقلاب عسكري.

كان يتوقع أن ينتهي تركيب المنظومة في حزيران 2021. وليس واضحاً ما إذا تم تزويد هذه المنظومة بالفعل أو إذا بدأت بالعمل. ولكن مصادر في ميانمار قالت لوكالة "رويترز" بأن شركة الاتصالات الحكومية أجرت تجربة على تشغيلها.

قبل شهر على شراء هذه المنظومة، في تشرين الثاني 2022، جرت الانتخابات في ميانمار، التي فاز فيها بأغلبية

ساحقة حزب رئيسة الدولة الحاصلة على جائزة نوبل للسلام، أونغ سين سو تشي. قال الجيش على الفور بأنه تم تزوير الانتخابات، وكان من الواضح بأنه لن يوافق على النتائج. في الأول من شباط 2022 نفذ الجيش انقلاباً عسكرياً، واعتُقل سو تشي والرئيس ووزراء وأعضاء في البرلمان. بعد ذلك، تم الحكم على سو تشي بـ 26 سنة سجناً.

حسب تقارير رسمية للأمم المتحدة، فقد قتلت الزمرة العسكرية في المظاهرات والاضطرابات التي اندلعت منذ الانقلاب العسكري نحو 1600 مواطن واعتقلت أكثر من 12 ألف شخص. أربعة نشطاء يؤيدون الديمقراطية تم إعدامهم بعد إدانتهم بجرائم إرهابية. وأظهرت قوات الجيش استخفافاً بحياة البشر، حيث تم اعتقال الكثير من المواطنين بشكل عرضي، وتعذيبهم بشكل وحشي في تحقيقات طويلة وتم إطلاق النار على رؤوسهم وإحراقهم حتى الموت، هذا حسب الأمم المتحدة. وأظهر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية أن الزمرة العسكرية "تراقب بشكل ثابت الاتصالات الخاصة للنشطاء الذين يؤيدون الديمقراطية، وأن الجيش قبل الانقلاب أقام جهازاً للتجسس الإلكتروني الذي يشمل وسيلة اختراق الهواتف المحمولة لنشطاء الاحتجاج."

شركة "كوغ نايت" لم ترد على الأسئلة الكثيرة التي وجهت إليها. لم ترد وزارة الدفاع على سؤال "هآرتس" فيما إذا كانت الشركة قد طلبت المصادقة من وزارة الدفاع للمشاركة في العطاء وتزويد المنظومة لميانمار، أو إذا صادقت وزارة الدفاع على تصدير هذه المنظومة الأمنية.

عقب الكشف عن الوثائق التي تدل على بيع المنظومة الإسرائيلية، قام محامي حقوق الإنسان ايتي ماك، بإرسال رسالة إلى المستشارة القانونية للحكومة، غالي بهراف ميارا، التي طالب فيها هو وعشرات نشطاء حقوق الإنسان بفتح تحقيق جنائي ضد شركة "كوغ نايت" ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية بتهمة المساعدة على جرائم ضد الإنسانية في ميانمار. في موازاة ذلك، أرسل النشطاء رسالة إلى قسم الرقابة على التصدير الأمني وطلبوا إلغاء رخص التسويق والتصدير لشركة "كوغ نايت" لميانمار.

"مفهوم "الاعتراض القانوني" يخلق غطاء كاذباً للطبيعة التي تطمس حقيقة أن إسرائيليين يساعدون مرة أخرى على تنفيذ جرائم ضد الإنسانية"، كتب ماك. "لم تكن في أي يوم بنية تحتية قانونية أو إجراءات استخدمت للرقابة على "الاعتراض حسب القانون" في ميانمار. كان الوضع الخطير في ميانمار معروفاً حتى قبل وبعد فوز شركة "كوغ نايت" بالعطاء. الشركة وكبار الموظفين في وزارة الدفاع ووزارة الخارجية لا يمكنهم القول بأنهم لم يكونوا يعرفون عن الوضع الخطير في ميانمار. هم عرفوا أو أنه كان يجب أن يعرفوا بأنهم يقدمون مساعدة لجرائم ضد الإنسانية."

تحولت شركة "كوغ نايت" إلى شركة مستقلة يتم بيعها في "ناسداك" عقب انفصال قامت به شركة التكنولوجيا الإسرائيلية – الأمريكية "فرينت" عن قسم حلول السايبر – الاستخبارية فيها في شباط 2021. تركز "فرينت" الآن على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتحليل المعلومات. في السابق، باعت تكنولوجيا متطورة لرقابة أنظمة لدول قمعية مثل أذربيجان وإندونيسيا وجنوب السودان وأوزباكستان وكازاخستان.

شركة "كوغ نايت" هي الآن في نفس العنوان في هرتسليا الذي فيه "فرينت"، وهي تقدم خدمات "سايبر" زودتها فرينت في السابق. قبل شهر، أعلن صندوق الثروة في النرويج بأنه سيوقف استثماره في "كوغ نايت" في أعقاب "مساعدة الشركة في خرق خطير لحقوق الإنسان."

في هذا الأسبوع، كشفت "هآرتس" بأن شركة "يو.تي.اكس"، شركة فرعية لـ"كوغ نايت" وتعمل من قبرص، زودت أجهزة تعقب لبنغلاديش، رغم خرق حقوق الإنسان لمواطنيها. الشركة زودت بمنظومة تعقب للهواتف المحمولة للمخابرات العسكرية، ومنظومة "معلومات عن الشبكة" لوحدة مراقبة الاتصالات في بنغلاديش بمبلغ 2.5 مليون دولار.

في السنوات الأخيرة كشفت منظمة "العدل لميانمار" عن عدة صفقات سلاح خرقت العقوبات الدولية المفروضة على الزمرة العسكرية، وكشفت أيضاً عن الفساد في أوساط كبار رجال الحكم. وكشف عن وثائق رسمية تظهر كيف أن شركة محلية اعتبرت ممثلة حصرية لعدد من الشركات الإسرائيلية المصدرة للسلاح بمصادقة من وزارة الدفاع الإسرائيلية، اقترحت على الجيش في ميانمار منظومات أمنية مختلفة. تم اعتقال شخص رفيع في الشركة مؤخراً في تايلاند بتهمة التورط في تجارة المخدرات وتبييض الأموال.

* * *

إسرائيل اليوم: معالجة انعكاسات الأزمة السياسية - الاجتماعية في صفوف الجيش.. مهمّة هرتسي الرئيسة

بقلم يوآف ليمور

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

تلقى أفيف كوخافي، أول من أمس، هدية جميلة بمناسبة إنهاء مهام منصبه: الارتفاع بثقة الجمهور بالجيش الإسرائيلي، مثلما تنعكس في الجدول السنوي الذي ينشره المعهد الإسرائيلي للديمقراطية.

وكان المعطى مهماً لثلاثة أسباب. الأول، لأن هذا تغيير في الميل، بعد انخفاض في الثقة في السنة الماضية. ثانياً، لأن الجيش الإسرائيلي لا يزال يحظى بمكانة مهمة في المجتمع الإسرائيلي، تنعكس بثقة جماهيرية أعلى بكثير

من كل مؤسسة سلطوية أو جماهيرية أخرى. والثالث، لأنه كان ثمة تخوف من أن يؤثر الاستقطاب السياسي المتعمق على الجيش أيضاً، وبالتأكيد على خلفية النقد الجماهيري على جملة مواضيع ترتبط بالجيش - من دخول الجنرالات إلى السياسة وحتى التقاعدات المالية.

غير أنه إلى جانب الأنباء الطيبة هذه توجد أيضاً أنباء سيئة، ستطرح على طاولة رئيس الأركان الـ 23، هرتسي هليفي. أساسها: ما رأيناه حتى الآن لم يكن إلا المقدمة لما ينتظر هليفي - من محاولات الوزراء نزع صلاحيات من الجيش، مثل إخراج الحاخامية والإدارة المدنية من مسؤولية جهاز الأمن، عبر محاولات التأثير على الأمور العملياتية مثل تعليمات فتح النار ودمج النساء في الجيش، وحتى محاولات التأثير على مسائل قيمية، وعلى رأسها إغلاق الجيش في وجه جهات معينة وحتى المطالب بتغيير المدونة الأخلاقية للجيش.

منصب معقد

منصب رئيس الأركان بطبيعته أحد أكثر المناصب تعقيداً في إسرائيل، فهو الثاني في أهميته بعد رئيس الوزراء. ولكن يخيل أنه منذ انتهى عصر الحروب الكبرى، لم يدخل رئيس أركان في شروط بدء مركبة بهذا القدر مثل هليفي.

ينبع جزء من هذا من ساحات القتال، الأساسية والمركزية فيها هي إيران. في ضوء المشروع النووي، سيكون هليفي مطالباً باستكمال الاستعدادات لهجوم إسرائيلي محتمل. وفي الوقت ذاته ستستمر الحرب بين الحروب في الساحة الشمالية، فيما أن الهدف هو تقليص تعاظم قوة "حزب الله" والميليشيات الشيعية في سورية قدر الإمكان وكذا صد الجهد الإيراني لنشر السلاح والإرهاب في المنطقة وفي أرجاء العالم.

صحيح حتى اليوم أن يد إسرائيل هي العليا في المعركة تجاه إيران، لكن هذا سباق لا ينتهي، وهو ذو وجوه عديدة ومتغيرة، حيث يصبح السايبر فيه لاعباً مركزياً أكثر مما كان في الماضي، ويتطلب تحسيناً دائماً للتأكد من أن يبقى هكذا في المستقبل أيضاً.

في الساحات الأخرى سيكون هليفي مطالباً بأن يحافظ أساساً على الاستقرار، ونجاحه سيكون في غياب التصعيد والحرب. هذا صحيح بالطبع في الساحة الشمالية حيال "حزب الله"، لكن أيضاً في غزة وأساساً في "يهودا" و"السامرة." هذه الساحة ستغلق في الشهر القادم سنة "إرهاب"، لا تبدو نهايته في الأفق، مع شهر رمضان متفجر كما هو دوماً. يوجد احتمال عال لإنهاء حكم أبو مازن، وصراعات خلافة من شأنها أن تهدد استقرار السلطة الفلسطينية وتمزقها من الداخل. من شأن هذا التطور أن يهدد بشكل مباشر وغير مباشر الوضع الأمني في إسرائيل. كل هذه التحديات يعرفها هليفي جيداً. فقد قاد لواء "المناطق"، وفرقة على حدود لبنان، وقيادة المنطقة الجنوبية (كما كان رئيس شعبة الاستخبارات - أمان). وفي نيته إدخال تغييرات على

الخطط العملياتية وتعميق الاستثمار في الجيش البري كي يحسن جاهزية الجيش للمعركة، وقبل ذلك كي يحقق الردع. وداخل البيت لكن هليفي يعرف أيضاً أن التحدي الأساسي لا ينتظره حيال الأعداء، بل بالذات حيال المحبين: داخل البيت. كما أسلفنا، فإن الأزمة السياسية - الاجتماعية تدق أبواب الجيش.

المعاني المحتملة لها بعيدة الأثر: من الانخفاض في معدل المتجندين والدافعية للخدمة في القتال، وحتى المصاعب المتزايدة لتوقيع الضباط الممتازين على عقود الخدمة الدائمة (ضمن أمور أخرى) بسبب شروط الخدمة التي لا تتناسب والوضع التشغيلي الحالي في الاقتصاد. لكل هذه يمكن أن تضاف محاولة بعض السياسيين مناكفة الجيش وقادته وتحويلهم من قادة إلى موظفين - ظاهرة خطيرة سيكون هليفي مطالباً بأن يوقفها، إلى جانب وقف الاقتراحات الشعبوية مثل منح حصانة كاملة للجنود ضد التحقيق والتقديم إلى المحاكمة.

هليفي ليس معروفاً بأنه نباتي. ومع أنه سيختار حروبه، لكنه لن يدور زوايا لن ينثني، وبالتأكيد ليس في شؤون القيادة والقيم. من المعقول أن الدليل على ذلك سيكون في ما سيقوله بعد أن تسلم منصبه. هذا يضمن له (ولنا) فترة عاصفة ولكن نوصي أنفسنا جميعاً أن نتذكر: لإسرائيل يوجد جيش واحد، ورئيس أركان واحد، وثمن قضم التأييد والثقة الجماهيرية بهما قد يكون باهظاً.

* * *

هآرتس: الضفة.. "قنبلة" تنتظر هرتسي

بقلم عاموس هرئيل

لم تعد سلسلة المقابلات المهمة لرئيس الأركان المنتهية ولايته، أفيف كوخافي، تحتل العناوين الأولى يوم الجمعة الماضي، إذ حل محلها الخطاب الحاد لرئيسة المحكمة العليا، أستير حايوت. لكن كلام كوخافي، الذي حذّر فيه من عدد من التغييرات التي تنوي الحكومة الجديدة القيام بها في "المناطق"، وقوله: إن موقفه هذا يتطابق مع خلفه هرتسي هليفي، لم يمرا مرور الكرام على اليمين. فقد هاجم الوزير بتسلئيل سموتريتش، الذي بحسب الاتفاقات سيكون مسؤولاً عن أعمال منسق النشاطات في "المناطق"، كوخافي واتهمه بـ"الاضطراب"، مضيفاً: إن "إسرائيل دولة لديها جيش وليس العكس."

كان تبادل الانتقادات متوقعاً، وسيكون موجوداً في حفل التسلم والتسليم الذي سيجري على مرحلتين، في القدس ثم في تل أبيب. لكن الأهم هو ما سيتم الاتفاق بشأنه وراء الكواليس، إذ جرى تحديد موعدين لسموتريتش يتعلقان بانتقال الصلاحيات إليه، مع هليفي ومع وزير الدفاع، يوآف غالنت. فمنذ أداء الحكومة

القسم يحرص غالنت على أن يظهر بمظهر العاقل والمسؤول على الصعيد الأمني، إذ جرت الاجتماعات الأولى التي عقدها مع طواقم رئاسة الأركان في أجواء إيجابية، ولم يتم ذكر الرواسب التي أدت إلى عدم تعيين غالنت رئيساً للأركان في اللحظة الأخيرة في سنة 2011. كذلك تمت عملية التسلم والتسليم بين غالنت وغانتس وسط مراسم رسمية فخمة (لم تلقَ الاستحسان في أوساط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو).

وكان غالنت بعث برسالة غير رسمية إلى الألوية في الجيش مفادها أنه حريص على إبقاء جزء من الصلاحيات في "المناطق" ضمن إطار وزارته، وأنه سيحاول أن يرد على القلق العلني الذي أبداه كوخافي. لكن المشكلة أن الموضوع ليس في يده، إذ التزم نتنياهو إزاء سموتريتش في الاتفاق، وأدوات الضغط الحقيقية هي في يد "الصهيونية الدينية". وتشهد المواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين منذ آذار الماضي تصعيداً كبيراً ومستمراً في الضفة الغربية، وثمة خشية من أن يؤدي هذا التصعيد إلى انفجار حقيقي مع بداية تولي هليفي منصبه. كما أن قرار نتنياهو تسليم مفاتيح الضفة وحفظ الأمن في القطاع العربي إلى مشعلي الحرائق، أمثال سموتريتش وإيتمار بن غفير، لا يساعد في تهدئة الأجواء.

قاد كوخافي في الجيش خطة طموحة على مدى سنوات، هي خطة "تنوفا"، التي تحقق جزء منها فقط نتيجة ضغوط كثيرة ("كورونا"، وخمس معارك انتخابية، وعدم وجود ميزانية للدولة). وفي قيادة هيئة الأركان العامة يقولون: إن هليفي يمكنه أن يواجه خطر اشتعال الساحة الفلسطينية في بداية ولايته، وهناك احتمال أن تنزلق المواجهة السياسية المحتدمة إلى الجيش وتؤدي إلى تآكله من الداخل.

أدخل رئيس شعبة التخطيط في الجيش، اللواء يعقوب بينجو، مستجدات إلى الصورة، فكتب، في مقال نشره في الأسبوع الماضي في المجلة العسكرية "معراخوت" (مع العقيد نير يناي والرائد يونتان نبو)، أن إسرائيل كانت خلال العقود الأربعة الأخيرة تمر بمرحلة "العصر الذهبي الذي لم يعد موجوداً". ويبدو هذا كلاماً بعيد المدى إذا أخذنا في الاعتبار انتفاضتين وحربين في لبنان. لكن كتّاب المقال يقولون: إن إسرائيل في العقود الأخيرة كانت تتمتع بثلاثة امتيازات: الأول، أنها كانت تواجه تهديداً أمنياً محدوداً. والثاني، الهيمنة الأميركية التي تجلت من خلال الدعم القوي لإسرائيل. والثالث، ما يصفونه بالروح المشتركة للمجتمع الإسرائيلي.

وأضاف هؤلاء الكتّاب: إن ثمة تآكلاً عميقاً في الامتيازات الثلاثة برز مؤخراً؛ فإيران تشكل تهديداً خارجياً خطراً يجمع بين قوة إقليمية صارمة ودعم روسي، وقوة الدعم الأميركية لإسرائيل تزعزعت، وضعفت الوحدة الداخلية للمجتمع الإسرائيلي. وبحسب كلامهم: "في مثل هذه الظروف ستكون للقدرة على مواجهة تهديد خارجي أثمان باهظة". وفي المقابل حققت إسرائيل، في رأيهم، تحسناً على عدة مستويات، منها: تعزيز التعاون مع دول في الشرق الأوسط، وتحسين قدراتها التكنولوجية الأمنية بصورة تجعلها شريكاً مهماً بالنسبة إلى

شركائها.

ويتوقع هؤلاء أن تبلغ التحديات ذروتها في وقت لاحق من العقد الحالي، وبالتالي يتعين على إسرائيل أن تكون جاهزة على صعيد بناء القوة العسكرية من أجل مواجهة هذه التحديات. ويجب التنبيه إلى أن الكلام عن ضعف الوحدة الداخلية جرى قبل تفاقم الأزمة السياسية الحالية، بعد عرض خطة حكومة نتنياهو التي ستؤدي إلى تدمير المنظومة القضائية.

بإمكان كوخافي وهليفي أن يشعرا بشيء من الراحة فيما يتعلق بأرقام مؤشر الديمقراطية التي نشرها، أول من أمس، المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. ففي المؤشر السابق سُجل تراجع كبير في ثقة الجمهور بالجيش بسبب التعامل بحدة مع الجنود في فترة وباء "كورونا". وهذه المرة سُجل ارتفاع مشابه تقريباً في ثقة الجمهور اليهودي بالجيش (من 79% إلى 88% في مقابل 22% وسط العرب في إسرائيل). ويمكن التقدير أن التحسن ناجم إلى حد بعيد عن استعداد كوخافي القيام بالتعديل المطلوب. وبعد التركيز على الرؤية التكنولوجية والعملانية، بُذلت جهود كبيرة، السنة الماضية، خصوصاً في شعبة التكنولوجيا والشعبة اللوجستية من أجل تحسين ظروف عمل الجنود، الأمر الذي لاحظه الجمهور، والذي هو في جزء كبير منه مكون من أهالي الجنود.

مع الأسف الشديد لا يمكن قول مثل هذا الكلام عن الحوادث التي أصابت مؤخراً الجيش الإسرائيلي؛ فيوم السبت قُتل مقاتل في لواء كفير بانفجار قنبلة يدوية في غرفة بإحدى قواعد الجيش في غور الأردن، وجُرح ثلاثة مقاتلين آخرين. وأظهر التحقيق الأولي أن الجندي القتيل عثر على القنبلة في منطقة التدريب وحملها إلى الغرفة بعكس الأوامر. وجاءت هذه الحادثة بعد عام مخيف على هذا الصعيد: مقتل قائدَي سريتين من وحدة "أغوز" جراء إطلاق ضابط النار عليهما، ومقتل جندي من لواء "كفير" عقب إطلاق رفيقه في الحراسة النار عليه، وموت جندي في وحدة المستعربين بنيران رفيق له كان يلعب بالسلاح. كل هذه الحوادث لم يكن لها لزوم، وهي تكشف مشكلات كبيرة في الانضباط العملاني وفي الإدارة اليومية للجيش الإسرائيلي. وهذه مسألة مؤلمة ستكون مطروحة على جدول أعمال رئيس الأركان الجديد.

* * *

غالانت لقائد "سنتكوم": إيران تهديد عالمي وينبغي العمل ضدها بأبعاد مختلفة"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، خلال لقائه مع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي (سنتكوم)، الجنرال مايكل كوريلا، اليوم الثلاثاء، إن إيران تشكل "تهديدا عالميا، وينبغي العمل بحزم ضدها ومن خلال تنفيذ عمليات بالأبعاد المختلفة." وأضاف بيان صادر عن وزارة الأمن أن غالانت وكوريلا اتفقا على

تعزيز وتوسيع "اتفاقيات أبراهام"، التي تضم دولا في نطاق مسؤولية "سنتكوم"، بادعاء أن ذلك سيحسن الاستقرار في الشرق الأوسط.

وعُقد اللقاء في مكتب وزير الأمن في تل أبيب، وحضره السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدس، والملحق العسكري الإسرائيلي في واشنطن، هيداي زيلبرمان، وقائد الشعبة الإستراتيجية في الجيش الإسرائيلي، طال كالمان.

وجاء في البيان أن غالانت "عبر عن التزامه بالعلاقات المتميزة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وشدد على الحاجة إلى الاستمرار في تعميق التعاون بين الجيشين والتعاون الأمني والتكنولوجي بين جهازي الأمن في الدولتين". واتفق غالانت وكوريلا على اتصالات متواصلة.

ويصل مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان إلى إسرائيل للاجتماع بالمسؤولين في حكومة بنيامين نتنياهو، وبحث "التهديدات المشتركة"، بما في ذلك ملف إيران ومشروعها النووي، وهي أول زيارة لمسؤول أميركي رسمي إلى إسرائيل منذ تنصيب حكومة نتنياهو السادسة.

* * *

دعوة إسرائيلية لإجراء استفتاء شعبي عام خشية تفشي الأزمة السياسية

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

في تطور إسرائيلي جديد للتعامل مع الأزمة السياسية المتفاقمة، ظهرت أصوات جديدة تطالب بإجراء استفتاء شعبي عام حول التغييرات القضائية التي تتبناها الحكومة اليمينية الجديدة، لأنه لا يعرف حتى الآن عدد مؤيديها ومعارضيها، لسبب بسيط أن تفاصيل هذه التغييرات لم تطرح للتصويت على الإطلاق، مما يستدعي من أوساط القرار الإسرائيلي أن تتعرف على مواقف الإسرائيليين، لاسيما في أعقاب تظاهرات السبت الأخيرة ضد التغييرات المقترحة في النظام القضائي. وتزداد دعوات إجراء الاستفتاء الإسرائيلي عقب الردود الحكومية على التظاهرات الأخيرة التي شارك فيها عشرات الآلاف، لكن وزير الثقافة الليكودي ميكي زوهار زعم أن "هناك آلافا خرجوا في التظاهرة، في حين أن ملايين صوّتوا في الانتخابات"، أما وزير المالية زعيم الصهيونية الدينية بيتسلئيل سموتريتش فزعم أن "الشعب معنا، وبقوتهم سنقوم بالإصلاحات القضائية"، ولذلك من الصعب فهم ثقة الوزيرين بمواقفهما .

ذكر البروفيسور نيراون هاشاي عميد كلية أريسون لإدارة الأعمال بجامعة رايخمان، أنه "قد يكون صحيحا أن أجزاء كثيرة من الجمهور الإسرائيلي، وبالتأكيد من الجمهور الذي انتخب الليكود وشركاءه في الائتلاف، يدعمون التغييرات في النظام القضائي، لكن الحقيقة أنه حتى أجزاء كثيرة ممن لم يختاروا التحالف الحالي

يعتقدون أن مثل هذا التغييرات مطلوبة، وأن هناك مشكلة حوكمة حقيقية في إسرائيل ." وأضاف في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت أنه "في اختبار الوقائع فإن مجموعة التغييرات الواردة في مشروع القانون الذي قدمه الوزير ياريف ليفين، الداعية لإلغاء القوانين في المحكمة العليا، وتمرير حلّ الكنيست بأغلبية 61 عضوًا في الكنيست، وإلغاء تشكيل لجنة اختيار القضاة، لم يتم تضمينها في برنامج الليكود، أو برنامج أي حزب خلال الانتخابات، مما يدعو للتساؤل: كيف استنتج الوزراء أن الإسرائيليين معهم، ويؤيدون التغييرات المقترحة."

وأوضح أنه "لنفترض أن حكومة يسار الوسط ستصل للسلطة، وبعد فترة وجيزة من إنشائها ستوقع اتفاقية حول إقامة دولة فلسطينية، هل يمكن لمثل هذه الحكومة أن تستخدم الحجة القائلة بأن ناخبيها يدعمون حل الدولتين لشعبين، وبالتالي انتخبوها، مع العلم أن تفاصيل مثل هذه الدولة الفلسطينية بين أن تكون منزوعة السلاح، وما هي عاصمتها، ومساحتها الإجمالية، قد يدفع ناخبي يسار الوسط لتأييد هذه الدولة أو يعارضونها." وأشار أن "دعم حل الدولتين يختلف اختلافًا جوهريًا عن دعم اتفاقية محددة لإقامة دولة فلسطينية لم تكن أمام أعين الناخبين الإسرائيليين عندما صوتوا، مع العلم أن قادة يسار الوسط، بمن فيهم إيهود باراك وإيهود أولمرت، أكدوا أن أي اتفاق على دولة فلسطينية سيُعرض على الشعب الإسرائيلي لاتخاذ قرار، واليوم حتى لو كان الكثير من الإسرائيليين يؤيدون إصلاح النظام القضائي، فليس من الواضح على الإطلاق أنهم يؤيدون إصلاح جميع مكوناته كما اقترح الوزير ليفين ."

الخلاصة من الدعوة الإسرائيلية لإجراء استفتاء شعبي عام، أنه من المحتمل جدًا أن يكون هناك من يؤيد الأغلبية المنسوبة لإلغاء القوانين في المحكمة العليا، فقد يؤيد آخرون بندًا يحل محله، ولكن بأغلبية مميزة، وجزء آخر يؤيد إلغاء لجنة تعيين القضاة، ولكن ليس لصالح تغيير تكوين اللجنة، وما إلى ذلك، كل هذا يعني أننا لا نعرف حقًا عدد المؤيدين للتغييرات المقترحة، وعدد الذين يعارضونها، لسبب بسيط أن تفاصيل التغييرات لم تطرح للتصويت أبدًا.

مزيدا من التبريرات لإجراء الاستفتاء أن مؤيدي التغييرات المقترحة ومعارضيها يزعمون أنه سيغير وجه دولة الاحتلال، سواء للأفضل أو للأسوأ، اعتمادًا على عين الناظر، مما يستدعي إفساح المجال للإسرائيليين ليقولوا كلمتهم، وفي هذه الحالة فإن الاستفتاء سيسمح لكل إسرائيلي بالتصويت، سواء أكان مع أو ضد التغييرات المقترحة، مما سيكون قادرًا على تحديد ما إذا كانت هناك أغلبية مؤيدة للمقترحات أم لا، لكن إجراء الاستفتاء قد يزيد من تأزيم الأزمة السياسية، وليس حلّها.

* * *

انتقادات لفشل حكومات الاحتلال المتعاقبة في إبرام صفقة تبادل مع حماس

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تتواصل ردود الفعل الإسرائيلية على نشر كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ"حماس"، فيديو قصير للجندي الإسرائيلي الأسير لديها أبراهام منغستو. وفي ظل اهتمام واسع من قبل مختلف وسائل الإعلام العبرية بما كشفت عنه "كتائب القسام" التي أعلنت سابقا أن لديها أربعة جنود إسرائيليين أسرى، فقد وجهت انتقادات لاذعة لحكومات الاحتلال على فشلها في إبرام صفقة تبادل للأسرى يتم بموجبها إرجاع الجنود الإسرائيليين إلى تل أبيب.

وعبر الإسرائيلي من أصل إثيوبي إيلان منغستو، وهو شقيق الجندي الأسير أبراهام، عن غضبه من فشل تل أبيب في إرجاع شقيقه الأسير لدى المقاومة منذ ثماني سنوات وقد تأكد لهم أنه على قيد الحياة، وطالب الحكومة الإسرائيلية الحالية بزعامة بنيامين نتنياهو بأن "تفعل كل شيء والتحرك بسرعة من أجل إعادته إلى المنزل"، وفق ما أورته صحيفة" **يديعوت أحرونوت** "العبرية. كما أنه نقل رسالة إلى الحكومة الجديدة جاء فيها بحسب" **معاريف**" :"نحن على اتصال بالمؤسسة الأمنية، وعلى الحكومة أن تفي بواجبها الأخلاقي، هناك إسرائيلي يعاني من مشاكل، وهو محتجز، ومن حقنا الأساسي أن نطالب بعودته."

بدوره، انتقد موقع" **همكوم** "العبري، بشدة فشل حكومات الاحتلال المتعاقبة في إعادة الجنود الأسرى، وأكد في تقرير له أن "حماس أكثر موثوقية من الحكومة الإسرائيلية."

وقال الناشط الإسرائيلي آفي يلو، للموقع، أنهم "على قيد الحياة، وإسرائيل منذ 3,053 يوما لم تفعل أي شيء لإعادة منغستو"، مضيفا أنه "لسوء الحظ ، تبدو حماس أكثر موثوقية من الحكومة الإسرائيلية." وأضاف: "منذ أكثر من ثماني سنوات نكتب عبارة أنه على قيد الحياة، لكنهم سمحوا للجمهور بالاعتقاد بأنه ربما مات، وأنهم لا يعرفون ما حدث له." وأكد الناشط أن "مؤسسات إسرائيل كانت تعلم ولم تقدم معلومات ولم تقل أي شيء بشكل حاسم ولم يفعلوا شيئا، واليوم أعتقد أكثر من أي وقت مضى، أنهم كانوا يعرفون ولم يفعلوا شيئا لرد الجميل."

وفي رده على فيديو منغستو، فقد زعم مكتب رئيس الوزراء نتنياهو، أن "إسرائيل تبذل قصارى جهدها وتستثمر كافة مواردها لإعادة جنود الجيش والإسرائيليين الأسرى والمفقودين لدى حماس"، زاعما أن "حماس تؤخر أي فرصة للتوصل إلى اتفاق."

وتساءل الجندي منغستو في الفيديو: "إلى متى سأظل هنا في الأسر أنا ورفاقي بعد هذه السنوات الطويلة من المعاناة والألم؟"،وأضاف: "أين دولة وشعب إسرائيل من مصيرنا؟."

وعبر مسؤول سياسي رفيع المستوى عن غضبه من الفيديو الذي تسبب في عاصفة داخل "إسرائيل"، معتبرا أنه بمثابة "حرب نفسية"، بحسب "معاريف"، التي ذكرت أن "رئيس الوزراء نتنياهو، يدرس إمكانية إعادة

تعيين منسق لشؤون الأسرى والمفقودين، بعد أن أنهى يارون بلوم منصبه مؤخرا."
وجاء نشر الفيديو المذكور بالتزامن مع تولي الجنرال هرتسي هليفي، رئاسة أركان جيش الاحتلال خلفا للجنرال أفيف كوخافي، ولم يخف الأول قلقه من حالة التوتر المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعهد "بتأهيل الجيش لمواجهة التهديدات القريبة والبعيدة."
وفي الفيديو اتهمت "كتائب القسام" رئيس الأركان المنتهية ولايته كوخافي بالفشل وترويج الأكاذيب للجمهور الإسرائيلي، مؤكدة أن رئيس الأركان الجديد هليفي يتحمل المسؤولية عن الفشل وتداعياته. وأعلنت "كتائب القسام" في 20 تموز/ يوليو 2014، عن أسر الجندي الإسرائيلي آرون شاؤول خلال الحرب، في حين كشف الاحتلال في مطلع آب/ أغسطس 2015، عن فقدانه الاتصال بالضابط الإسرائيلي هدار غولدن في رفح، جنوب القطاع.
وكشف الاحتلال في تموز/ يوليو 2015 عن اختفاء منغستو، بعد تسلله عبر السياج الأمني إلى شمال قطاع غزة، وهو جندي في حرس الحدود من أصول إثيوبية، فر إلى غزة في السابع من أيلول/ سبتمبر 2014، إضافة إلى جندي آخر من أصول بدوية يدعى هشام السيد، كان قد فقد بداية عام 2016.

* * *

هرتسوغ التقى نتنياهو وحيوت وسيجتمع بلبيد لمنع "أزمة دستورية"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

التقى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، على انفراد مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، وفق ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، وكذلك مع رئيس المحكمة العليا، إستير حيوت، وفقا لإذاعة الجيش الإسرائيلي، في محاولة لمنع "أزمة دستورية" على خلفية خطة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي.

ويتوقع أن يلتقي هرتسوغ، اليوم، مع رئيس المعارضة، يائير لبيد. وتحدث هرتسوغ هاتفيا عدة مرات مع نتنياهو وحيوت. وادعت "مصادر مطلعة" أنه يوجد استعداد لدى الأطراف بالتوصل إلى تفاهمات حول خطة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء التي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين. إلا أن الرئيس الإسرائيلي لا يملك صلاحيات للتدخل في خطط الحكومة. ورغم أنه يوقع على قوانين بعد سنّها في الكنيست، لكن هذا ليس شرطا لسريان القوانين. كذلك لا يوجد لدى الرئيس الإسرائيلي حق فيتو على قوانين يسنها الكنيست.

وبدأ هرتسوغ خطواته بلقاء مع ليفين غداة طرح الأخير خطة إضعاف جهاز القضاء، قبل أسبوعين. وتوصف هذه المحادثات التي يجريها هرتسوغ بأنها تجري "من وراء الكواليس" بهدف دفع حوار بين الحكومة والمعارضة، من أجل التوصل إلى تفاهمات حول الخطة التي تصفها الحكومة بأنها "إصلاحات." ولا يعتزم هرتسوغ إصدار

"وثيقة رئاسية" للجسر بين مواقف الجانبين. وقال مسؤولون في المعارضة إنه بالرغم من توقعات حركات الاحتجاج التي تنظم مظاهرات ضد الحكومة وخطة إضعاف جهاز القضاء، إلا أن "حيز المناورة لديه ضئيل للغاية وحتى أنه غير موجود."

ولا يزال هرتسوغ متفائلا من أنه سينجح في إحداث حوار بين الحكومة والمعارضة، حسبما نقل "واينت" عن مقربين منه. وهو يعتقد أن الجسر بين الجانبين ممكن، ويفضل عدم التحدث عما سيحدث في حال فشل محاولاته. ويعتبر هرتسوغ أن حياده مصدر قوة له، وهو الجهة الوحيدة حاليا الذي ينال ثقة من الجانبين، وأن تصريحات يطلقها ويؤيد أو يعارض من خلالها خطة إضعاف جهاز القضاء ستجعله يفقد تأثيره. وقال هرتسوغ في هذا السياق، أمس، "إننا موجودون في ذروة خلاف عميق يمزق الشعب. وأركز حاليا على أمرين هامين للغاية: منع أزمة دستورية تاريخية ووقف استمرار الانشقاق في الشعب. وخلال الأسبوع الأخير، عملت طوال الوقت وبجهود لا تتوقف مع الجهات ذات العلاقة، بهدف إحداث حوار آمل أن يثمر."

إلا أنه ليس متوقعا أن ينجح هرتسوغ في هذه الناحية، بسبب إصرار نتنياهو وليفين على دفع سن القوانين التي ترمي إلى إضعاف المحكمة العليا وسحب صلاحيات منها، وتغيير طريقة تعيين القضاة وتعيين رئيس المحكمة العليا، وإضعاف مكانة المستشارين القانونيين في الوزارات بحيث لا يلتزم الوزراء بوجهات نظرهم القانونية.

وقال نتنياهو، أمس، إنه "ليست لدينا أي نية للاعتذار على مبادرات الوزير ليفين، على العكس. وطوال المعركة الانتخابية تعالى هذا الموضوع مرة تلو الأخرى. وشدد على ذلك بوضوح. وهكذا فعل أعضاء الليكود أيضا. وخلال مقابلة معي قبل يومين من الانتخابات قلت إننا سنجري تعديلات في جهاز القضاء."

* * *

تحديات أمام رئيس أركان جيش الاحتلال الجديد.. أبرزها اشتعال الضفة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تحدثت وسائل الإعلام العبرية عن أبرز التحديات التي تقف أمام رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجديد، الجنرال هرتسي هاليفي، الذي سيجري تنصيبه الاثنين. ويبدأ رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الـ23، مهام منصبه اليوم الاثنين، وفور حصوله على الترقية لرتبة لواء فإنه سيلقي كلمته العلنية الأولى في ديوان رئيس الحكومة كرئيس هيئة أركان، وعندها سيمثل هيئة الأركان العامة، بحسب ما ذكره موقع "i24" الإسرائيلي.

ورجح الموقع أن "يستمر هاليفي بالضبط من النقطة التي توقف فيها رئيس هيئة الأركان المنتهية ولايته أفيف

كوخافي، في محاولة للدفاع عن الجيش من التدخل السياسي والحفاظ على وحدة القيادة، خصوصا في الضفة الغربية، وتجنب تعيين ضباط من قبل جهات خارج الجيش الإسرائيلي"، في إشارة للوزير المتطرف بتسلئيل سموتريتش.

وذكرت" القناة13 "العبرية، أنه "رغم أن كافة رؤساء هيئة الأركان يفضلون الحديث عن إيران، لأنه الحديث الأكثر جاذبية ويتضح خلال الحديث عنها الشخصيات الجيدة والشريرة في القصة، فإن هاليفي يفهم أنه من بين الميادين الأكثر إلحاحا وانفجارا هو الضفة الغربية، التي تتأثر بالأحداث الداخلية، مثل أحداث المسجد الأقصى." ونوهت إلى أنه "في عام 2023 سيتزامن عيد الفصح اليهودي مع شهر رمضان المبارك، وهذا بحد ذاته توقيت ملغوم قابل للانفجار." وهناك أيضا "مهمة كبيرة أخرى سيتعامل معها هاليفي، هي حماية عناصر الجيش الإسرائيلي، وسيحاول العمل للحفاظ على الضباط الصغار وعلى صورة الضباط الكبار التي تضررت خلال السنوات الأخيرة."

وتشهد مختلف مدن الضفة الغربية وخاصة نابلس وجنين، مقاومة متواصلة لجيش الاحتلال الذي يواصل قتل وإعدام الفلسطينيين ويشن حملات الاعتقال والاستيطان، وقد برزت في السنة الأخيرة "كتيبة جنين" التي تنشط في مخيم جنين ومجموعات "عرين الأسود" التي تنشط بشكل مركز في نابلس.

وسبق أن كشفت شعبة القوى البشرية في جيش الاحتلال عن إحصائية لعدد قتلى جنود الاحتلال في مختلف الحوادث الأمنية والمدنية، وأكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت أن "44 جنديا سقطوا خلال عام 2022، بينهم ثلاثة سقطوا في مواجهات مع مقاومين بالضفة الغربية، و14 ماتوا منتحرين." وأظهرت الإحصائيات ارتفاعا في قتلى جيش الاحتلال لعام 2022 مقارنة بعام 2021 الذي قتل فيه 31 جنديا إسرائيليا، و28 في عام 2020.

* * *

قضية منغيستو تشعل الحلبة السياسية بالكيان... القسّام يضرب "هليفي" تحت الحزام ويفضح فشل "كوخافي"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

قال العقيد احتياط "موشيه تال" المفوض السابق للأسرى والمفقودين في "جيش العدو الإسرائيلي" :"أنا مقتنع اليوم أنه لو لم يكن أسرانا من أصل إثيوبي وعربي، وبوضعهم الاجتماعي والاقتصادي، لكان لهم اهتمام أكبر هنا." وأضاف تال" :حماس لديها رغبة في التوصل إلى صفقة، ومعرفة إسرائيل بما حدث للجنود والمدنيين تجعل عملية الحصول على المعلومات زائدة عن الحاجة، والتي نحصل عليها مجاناً."

زعيم المعارضة يائير لبيد تحدث عن إمكانية عقد صفقة أسرى وقال: "نتنياهو أفرج في صفقة شاليط عن أشخاص انخرطوا لاحقاً في النضال، لقد كان فعلاً شعبوياً جداً، لكن الجميع يدرك اليوم أنه ستتم المخاطرة بجوانب أمنية عالية جداً، ليس من المستحيل عقد صفقة، لكن يجب أخذ الاعتبارات الأمنية بعين الاعتبار."

وقال "ديفيد ميدان" منسق شؤون الأسرى والمفقودين السابق والمقرب من عائلة منغيستو" :**حماس نشرت الفيديو لخلق رأي عام في إسرائيل، حتى تنفذ العائلة ضغوطا وتحقق مبتغاها، الفيديو أعاد القضية إلى الطاولة، ومن هنا الطريق إلى**

المفاوضات طويل."

"رونين ماريف" عضو جماعة "أصدقاء أفرا" قال" :**لقد أوضحت لنا حماس أنه من الصواب إجراء مفاوضات، يجب ألا نفوت الفرصة، يجب أن نجري مفاوضات لإعادة الأسرى الأربعة، المواطنان والجنديان، وألا نصل لوضع كما حدث مع رون أراد."**

وبعد سويعات قليلة من تنصيبه كرئيس أركان جيش العدو الـ 23 نشر القسام فيديو جديد للجندي الأسير لديه "أبرها منغيستو" وهذه المرة يتحدث مباشرة ويطالب حكومته بإنقاذه ورفاقه من الأسر. وهليفي الذي تغنى إعلام العدو خلال الأيام الماضية بقدراته وخبراته المتراكمة، مع وجود وزير جيش جديد "يوآف غالانت"، فهو بالأصل كان قائد فرقة غزة أثناء العدوان على غزة عام 2009.

الفيديو موجه ضد الضخ الإعلامي المكثف الذي استأجر "كوخافي" من أجله مكتب خبراء في العلاقات العامة، وبأرقام فلكية من ميزانية الجيش، لتلميع صورته في مقابلات حصرية مع كل "وسائل الإعلام الإسرائيلية" المسموعة والمرئية والمكتوبة، فقط ليقول لهم إنه ناجح واستطاع كسر غزة وإيران وإنه "البطل الخارق". ورد عليه "سموترتيش" بما معناه "لا تصيد في المياه العكرة، فالتصريحات الشعبوية تهدف فقط إلى رفع أسهمه السياسية لا غير".

الضربة التي وجهتها حماس من تحت حزام "هليفي" الذي قال "عاموس هرئيل" في مقال صباح أمس في هآرتس، "أن الاختبار الحقيقي لخطة تنوفا متعددة السنوات أمام هليفي ستكون في ساحة الضفة تحديداً".

خلال تنصيب "هليفي" كانت مراكز القوى في حكومة نتنياهو في صراع واضح، فنتياهو لم يذكر أي من إنجازات "كوخافي" غير سيف القدس التي تغافل "كوخافي" نفسه عنها، ولم يذكرها في كل مقابلاته الصحفية المكوكية.

التحدي الأكبر أمام هليفي: منع الجيش من التفكك تحت الضغوط السياسية العديدة. وقال "غالانت" في إشارة لـ "سموتريتش": "لكل جندي قائد واحد، الضغوط السياسية ستتوقف عندي". وذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت أن "هرتسي هليفي" لديه ثلاث مهام عملياتية رئيسية: "إعداد الجيش للحرب القادمة، والملف النووي الإيراني، والملف الفلسطيني"، وفوقهم يحوم تحدٍ جديد وغير عادي، هو منع الجيش من التفكك تحت الضغوط السياسية العديدة. وقال "هرتسي هليفي" خلال تنصيبه: "العديد من التهديدات المختلفة لا تزال تتطور من حولنا، ابتداءً من معضلة إيران التي تتحمل إسرائيل مسؤولية حاسمة في تقييم حلّها، وصولاً لمعضلة الحدود الشمالية، ومعضلة قطاع غزة، والتحديات في الضفة الغربية".

كل هذه الأحداث تأتي بعد يومين فقط من مظاهرة الـ100 ألف مستوطن ضد حكومة نتنياهو التي دعت إليها أطراف كثيرة وتبنتها المعارضة، مع الإعلان عن مظاهرات أخرى يوم السبت القادم.

* * *

سوليفان يصل اليوم إلى كيان العدو... إيران على جدول الأعمال

في زيارة هي الأولى لمسؤول أمريكي إلى كيان العدو منذ تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة، من المقرر أن يصل "جيك سوليفان" مستشار الأمن القومي الأمريكي، للقاء رئيس الكيان "يتسحاق هرتسوغ" مساء اليوم. وسيشمل جدول الزيارة سلسلة لقاءات مع رئيس حكومة العدو "بنيامين نتنياهو" ووزير خارجيته "إيلي كوهين"، ووزير جيشه "يوآف جالانت" ورئيس مجلس الأمن القومي للعدو "تساحي هنغبي."

وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم العبرية" سيأتي "سوليفان" إلى كيان العدو بشكل أساسي ليطلع على مواقف الحكومة الجديدة بشأن سلسلة من القضايا المطروحة على جدول الأعمال، وعلى رأسها التهديد الإيراني. ومن المنتظر أن يتحدث مستشار الأمن القومي مع نتنياهو والمسؤولين الإسرائيليين عن التعاون بين إيران وروسيا في إطار الحرب في أوكرانيا، والأوضاع على الساحة الفلسطينية، وإمكانية التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية، وقضايا إقليمية أخرى. ومن المتوقع أيضاً أن يناقش "سوليفان" مع "نتنياهو" التغييرات في مكانة الإدارة المدنية في الضفة الغربية وخضوعها لـ "بتسلئيل سموتريتش."

في كيان العدو، لا تزال الرسائل التي ستُعرض على المسؤول الأمريكي في الاجتماعات قيد الصياغة. واستناداً إلى تصريحات علنية، تشير التقديرات إلى أن موقف نتنياهو من الملف الإيراني يتوقع أن يكون حازماً، وسيسعى جاهداً لزيادة الضغط الأمريكي على طهران، كما سيكرر نتنياهو الرسالة التي مفادها أن **"إسرائيل لها حق التصرف ضد إيران وحدها إذا لزم الأمر."**

* * *

روسيا ستزود إيران بـ 24 طائرة سوخوي المقاتلة

تستعد روسيا لتزويد إيران بطائرات مقاتلة من نوع سوخوي 35 مقابل تزويد الأخيرة لها بطائرات مسيرة خلال حربها المستمرة

ضد أوكرانيا. ووفقاً لصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية سيصل إلى إيران 24 طائرة في مارس القادم، وسيتمركز بعضها في قاعدة القوات الجوية الإيرانية في أصفهان وسط البلاد.

تعهدت روسيا بتحسين التعاون العسكري بين البلدين إلى مستوى "غير مسبوق"، وكجزء من الاتفاقية الثنائية، ستوفر موسكو معدات دفاع جوي متطورة، فضلاً عن الصواريخ والمروحيات القتالية. جرت آخر عملية شراء لطائرات مقاتلة من قبل إيران في تسعينيات القرن الماضي، والتي تمت أيضاً من خلال وزارة الدفاع الروسية.

* * *

القناة السابعة: انخفاض في الأغلبية اليهودية بسبب الهجرة المتزايدة

قال موقع القناة السابعة العبري اليوم الأحد إن تحليلاً إحصائيًا أظهر انخفاض الأغلبية اليهودية نتيجة الارتفاع الكبير في الهجرة من الكيان "الإسرائيلي". وأجرى التحليل فريق مركز سياسة الهجرة لبيانات مكتب الإحصاء المركزي لعام 2022، إذ يدور في الخلفية نقاش حول نطاق تعديل قانون العودة. ويُظهر تحليل الإحصاءات المنشورة أنه على الرغم من تسجيل رقم قياسي خلال 23 عامًا في عدد المهاجرين الجدد، كان هناك انخفاض بنسبة 0.3في المئة في الأغلبية اليهودية في "إسرائيل".

وبحسب هذه المعطيات وبيانات المتابعة من السنوات السابقة، تبين أن الغالبية اليهودية في "إسرائيل" تقلصت إلى 73.6في المئة، بعد أن كانت في نهاية العام الماضي 73.9في المئة. ويعد ذلك استمرارا لاتجاه العقود الثلاثة الماضية، حيث تراجعت الأغلبية اليهودية في "إسرائيل" بنحو 10في المئة، مع خسارة الغالبية اليهودية حوالي 1في المئة في المتوسط كل ثلاث سنوات.

يشار إلى أنه في السنة الماضية، حصل 77000 شخص على مكانة في إسرائيل، من بينهم 71000 مهاجر جديد وفقًا لقانون العودة. ومن بين المهاجرين الجدد، هناك 32 ألفًا فقط (أي 45في المئة فقط من العدد الإجمالي للمهاجرين) هم من اليهود، وبشكل عام، فإن 60في المئة من الحاصلين على مكانة في إسرائيل لعام 2022 ليسوا يهودًا.

* * *

معاريف: كوخافي ترك جيشًا ممتازًا، هرتسي هليفي هو الخلف الطبيعي له

بقلم يسرائيل زيف

ترجمة: فاتن أيوب. مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

أنهى أفيف كوخافي مدة أربع سنوات وهي تعتبر فترة الولاية الأكثر تعقيدًا لرئيس أركان حتى اليوم، بالنظر إلى أنه خلال فترة حكمه تغيرت أربع حكومات وخمسة وزراء للجيش، حيث كانت إسرائيل في معظم الأوقات تعيش في ظل انتخابات وكان الجيش بلا ميزانية. وقد اتضح للجميع أن رئيس الأركان كوخافي كان يقف بحزم كحارس عند البوابة لمنع حدوث اختراق وسيطرة ثورة سياسية خطيرة داخل الجيش.

أربع سنوات لرئيس أركان مثل كوخافي كانت فترة قصيرة لمدى التغييرات التي سعى إلى إجرائها خلال فترة ولايته. لقد أدرك كوخافي أن الجيش الذي استلمه كان جيشًا قديمًا ولم يكن متقدمًا بدرجة كافية من ناحية ديناميكة وبالنسبة للتحديات المعقدة التي تواجهه. حيث قاد كوخافي ثورة كبيرة في بناء قدرات الجيش الإسرائيلي وفي إدراك استخدام القوة. لقد نقل قدرات الجيش الإسرائيلي من جيش أواخر التسعينيات إلى جيش عام 2030 وما بعد ذلك. وكان القضاء على جذور قيادة الجهاد الإسلامي مجرد دليل على ذلك. إن تعزيز الكفاءة الهجومية للجيش على مستوى إغلاق دوائر الدمار الشامل في وقت حدوثها، هو بمثابة تقدم كبير في العالم العسكري.

التحدي الثاني الذي ترك كوخافي بصماته عليه هو المنظومة العملياتية. لقد خلق الجيش الإسرائيلي بالفعل فكرة المعركة بين الحروب، لكن في الحقيقة لا يوجد فاصل بين المعارك، وتحت قيادة كوخافي شدد الجيش الإسرائيلي من هجماته فقط. إن السياسة التي تعتمد عل أن كل بالون يعادله رد أدت إلى الفترة الأكثر هدوءًا على الإطلاق من جانب قطاع غزة. في الضفة الغربية، تعتبر عملية كاسر الأمواج هي أشد عملية نفذها الجيش منذ فترة طويلة وهي نجحت في منع إنشاء بنى تحتية مهمة هناك بأقل عدد من الضحايا في صفوف قوات الجيش. كذلك لم تسمح الهجمات في سوريا حتى اليوم للإيرانيين ببناء بنية تحتية هناك هذا بالرغم من جهودهم، وما زال حزب الله مردوعًا.

إن كوخافي لهو رئيس أركان استثنائي لأنه تمسك بالقيم بالجيش. كماليته أرهقت الضباط، لكن حضوره فاز بقلوب الجنود. بالإضافة إل نجاحاته كان هناك أخطاء أيضًا، وهو سوء الاتصال بالجمهور فيما يتعلق بتسوية كثير من الأمور. رغم ذلك، يمكن لكوخافي أن يغادر وهو مرتاح، لقد ترك وراءه جيشًا ذو قدرات عالية وكان رئيس أركان ممتاز.

هرتسي هليفي هو الخليف الطبيعي لكوخافي، نشأ وتربى في نفس الجذور. ضابط العمليات الأكثر معرفة وذو خبرة اليوم في الجيش والذي يمكن أن ينجح في هذا المنصب الصعب. هرتسي بطبيعته رجل ذو مسؤولية غير محدودة، مهتم بالتفاصيل والعمل، شجاع جدًا وعقلاني لأبعد حد. هرتسي يُدرك تمامًا التحديات الماثلة أمامه، والتي تتمثل في استمرار استيعاب واضفاء الطابع المؤسسي على التغيرات التي تطرأ على المفهوم الجديد في الجيش والتي كان هرتسي شريكًا فيها، الحفاظ على الإنجازات العملياتية في سوريا وغزة، والضفة الغربية التي هي الآن في نقطة غليان، واستعداده لمواجهة مع إيران خلال فترة ولايته، مواجهة قد تؤدي لحرب اقليمية.

التحدي الداخلي الذي سيتطلب أن يتعامل معه هليفي في أيامه الأولى لن يُسهل عليه المنصب. هرتسي سيحتاج أن يكون على أهبة الاستعداد من أجل منع أي تسلل سياسي للجيش بدون أن يرمش وبدون أي تنازلات.

التحدي الثاني الكبير من حيث الأهمية هو كيفية الحفاظ على وحدة الجيش والدافع للتجنيد ومواصلة الخدمة في الوقت الذي تلوح فيه أعلام الانقسام والتحريض على رأس المعسكرات وتهدد بتمزيق المجتمع، حكومة يسيطر عليها وزراء لم يقدموا خدمة مهمة أو في الجيش على الإطلاق، سياسات متطرفة تسكب الزيت على التهديدات من حولنا وقد تحرمنا من الدعم الدولي، ووجود غيمة فوق الديمقراطية المرتبطة بها حرية عمل الجيش. إن عدم التغيير وعدم تهدئة الوضع داخل إسرائيل قد يقود رئيس الأركان القادم والجيش بشكل سريع جدًا إلى حرب غير ضرورية.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: عشرات الدول تحث إسرائيل على رفع العقوبات المفروضة على الفلسطينيين بعد تصويت الأمم المتحدة

وقعت ألمانيا وفرنسا واليابان على رسالة السلطة الفلسطينية للتعبير عن القلق بشأن "الإجراءات العقابية" التي تم فرضها استجابة للدعوة إلى حكم المحكمة العالمية بشأن الصراع

بقلم لوك تريس

دعت أكثر من 90 دولة إسرائيل يوم الاثنين إلى التراجع عن الخطوات التي اتخذتها ضد السلطة الفلسطينية بسبب سعيها لإجراء الأمم المتحدة تحقيقًا في قضية إسرائيل. ففي أواخر الشهر الماضي، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار روج له الفلسطينيون يطالب محكمة العدل الدولية بالتدخل في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، و"الضم" الإسرائيلي، و "الوضع القانوني للاحتلال." وبعد مرور القرار، قررت إسرائيل

اقتطاع أموال من السلطة الفلسطينية لصالح ضحايا الهجمات الإسرائيليين، وألغت تصريح سفر وزير خارجية السلطة الفلسطينية، وسحبت مزايا من بعض المسؤولين الفلسطينيين، من بين إجراءات أخرى.

ووقع البيان الذي صدر يوم الإثنين ممثلو الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة، و37 دولة أخرى – 27 دولة منها من أوروبا، بما في ذلك ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، بالإضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا. وقال البيان "بصرف النظر عن موقف كل دولة من القرار، فإننا نرفض الإجراءات العقابية التي جاءت ردا على طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية، وبشكل أوسع ردا على قرار للجمعية العامة، وندعو إلى التراجع عنها فورا."

وقالت بعثة ألمانيا في الأمم المتحدة إن الدول لديها وجهات نظر متباينة بشأن قرار الشهر الماضي لكنها "توافق على رفض الإجراءات العقابية ردا على القرار." وقالت بعثة الدنمارك لدى الامم المتحدة إن "السعي للحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية لا يمكن ولا ينبغي أن يكون سببًا لإجراءات عقابية. لأي شخص، في أي وقت." وأصدرت فرنسا وبلجيكا بيانات بعد التوقيع، أكدت فيهما التزامهما بـ"القانون الدولي والتعددية."

وردا على سؤال يتعلق بالبيان، أعادت متحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التأكيد على "قلقه العميق" من "الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة ضد السلطة الفلسطينية"، مشددة على أنه "لا ينبغي أن يكون هناك اجراءات انتقامية" فيما يتعلق بمحكمة العدل الدولية. وتبنت الجمعية العامة المكونة من 193 عضوا بأغلبية 87 صوتا مقابل 26، مع امتناع 53 عضوا عن التصويت، قرار محكمة العدل الدولية يوم 30 ديسمبر.

وتضمنت العقوبات التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية مصادرة 39 مليون دولار من عائدات الضرائب التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية وتحويلها إلى ضحايا الهجمات الفلسطينية الإسرائيليين؛ مصادرة بعض الإيرادات للتعويض عن المدفوعات التي تقدمها السلطة الفلسطينية لمنفذي الهجمات والأسرى الأمنيين وعائلاتهم؛ تجميد البناء الفلسطيني في معظم أنحاء الضفة الغربية؛ وإلغاء تصاريح السفر لكبار المسؤولين الفلسطينيين. وسلطت هذه الخطوة الضوء على الخط المتشدد الذي تتخذه الحكومة الجديدة تجاه الفلسطينيين، في وقت تصاعد العنف في الضفة الغربية وانهيار محادثات السلام. ويحمل القرار الذي يدعو إلى التحقيق عنوان "الممارسات والأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني وغيره من العرب في الأراضي المحتلة" ويدعو محكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي إلى "إصدار رأي استشاري عاجل" بشأن "الاحتلال الإسرائيلي المطول والاستيطان وضم الأراضي الفلسطينية."

كما يدعو إلى إجراء تحقيق في الإجراءات الإسرائيلية "الهادفة إلى تغيير التركيبة الديمغرافية وطابع ومكانة مدينة القدس المقدسة" ويقول إن إسرائيل تبنت "تشريعات وإجراءات تمييزية."

تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 ديسمبر 2022 على قرار يطالب محكمة العدل الدولية بالتدخل في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني(Screenshot/UN) .

محكمة العدل الدولية، المعروفة أيضًا باسم المحكمة العالمية، هي أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة للتوسط في النزاعات بين الدول. ولدى أحكامها وزن قانوني وتؤثر على الرأي العام ولكن ليس لديها آلية لتنفيذ الأحكام. والمحكمة منفصلة عن المحكمة الجنائية الدولية الموجودة أيضًا في لاهاي. وكانت آخر مرة أصدرت فيها المحكمة رأيًا استشاريًا بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عام 2004، عندما طلبت الجمعية العامة منها الحكم في شرعية الجدار الأمني الذي أقامته إسرائيل على طول معظم الضفة الغربية.

وانتقدت إسرائيل قرار الشهر الماضي ووصفته بأنه متحيز ورافض للمخاوف الأمنية الإسرائيلية. وأدان جلعاد إردان مبعوث إسرائيل لدى الأمم المتحدة النص لأنه يشير إلى الحرم القدسي باسمه العربي فقط، الحرم الشريف، وليس "جبل الهيكل" كما يشير اليه اليهود. كما انتقد إردان الأمم المتحدة لإجراء التصويت بعد بداية يوم السبت.

ورحب الفلسطينيون بالقرار ووصفوه بأنه "نصر دبلوماسي." وكان الحرم القدسي أيضًا محور جلسة طارئة لمجلس الأمن في وقت سابق من هذا الشهر، عُقدت بعد زيارة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير للموقع الحساس. وسيعقد مجلس الأمن جلسة استماع أخرى صباح الأربعاء حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولدى الأمم المتحدة تاريخ طويل في إصدار قرارات ضد إسرائيل، وتتهمها إسرائيل والولايات المتحدة بالتحيز. واتهمت إسرائيل الفلسطينيين، الذين يتمتعون بوضع مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، بمحاولة استخدام المنظمة الدولية لتجاوز مفاوضات السلام وفرض تسوية.

في العام الماضي، أصدرت الجمعية العامة قرارات تنتقد إسرائيل أكثر من قراراتها ضد جميع الدول الأخرى مجتمعة. بالإضافة إلى القرارات، هناك تحقيقات جارية ضد إسرائيل تجريها لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، ومقرر خاص، وهي الدولة الوحيدة التي تخضع لمثل هذا التدقيق. وقد أصدر أعضاء كلا التحقيقين بتصريحات معادية للسامية، لكنهم لم يواجهوا أي تداعيات من الأمم المتحدة على تعليقاتهم.

* * *

القناة الـ 12: نشر الفيديو يكشف ما تود حماس إخفاءه

بقم ايهود حمو

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

الرسالة التي أرادت حماس بثها بنشرها فيديو أبراهام مانغستو واضحة: يحاول التنظيم أن يفعل ما لم يستطع فعله في تسع سنوات؛ التأثير في الرأي العام الإسرائيلي. تأمل حماس أن يجعل نشر الفيديو الجمهور يضغط على الحكومة الإسرائيلية لتحدث تقدمًا في صفقة تبادل أسرى.

خطوة التنظيم هذه، والتي جاءت بعد سبعة أشهر من إطلاق صور هشام السيد، تكشف من جديد مدى الإحباط الكبير في حماس وحاجتها إلى صفقة سريعة. معلومٌ أن حماس في الماضي طلبت، بل حصلت على إطلاق سراح أسرى مقابل دليل يثبت مَن مِن الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة ما يزال على قيد الحياة (كما في حالة جلعاد شاليط)، اليوم هي لم تطلب ذلك حتى. في المقابل، يُمارس على حماس ضغط داخلي كبير؛ ذلك أن أسرى المؤبدات وعائلاتهم، الذين يسمعون منذ 9 سنوات وعودًا تلمح إلى أنهم على وشك أن يُفرج عنهم. حماس تعد منذ سنوات طويلة الأسرى في السجون الإسرائيلية بأن لديها 4 جنود إسرائيليين في الأسر، اثنان منهم على قيد الحياة. والمعنى أنها تسوّق لأعضائها أن ليس هناك فرق بين قتلى الجيش الإسرائيلي المُحتجزين في القطاع والمواطنين الآخرين.

على أيّ حال، يبدو أن غزة بعد لم تستوعب بعد أننا الآن في زمن مختلف. حسب رأيي، الفجوات بين إسرائيل وحماس في المفاوضات ما تزال كبيرة جدًا، وفي حماس ما يزالون يطالبون بإطلاق سراح المُعتقلين الكبار الملطخة أيديهم بالدماء؛ الأمر الذي لا تفكر إسرائيل مجرد تفكير بفعله.

توقيت نشر الفيديو يُراد منه أن يفعل ما لم تستطع حماس فعله منذ سنوات؛ السيطرة على جدول الأعمال في إسرائيل وإثارة الجدل فيها. مع ذلك، لا شك بأن الحديث يدور عن خطوات يائسة يقوم بها تنظيم مُحبط للغاية.

حماس نشرت ما يبدو أنه الرسالة المصورة الأولى من مانغستو. وبعد نشره بساعات أيضًا، ما تزال الحكومة الإسرائيلية تتفحص مصداقية الفيديو. من غير الواضح متى تم تصويره أو كيف أعد وكيف طلب من ابرا أن يقول ما قال.

* * *

كشف تفاصيل جديدة حول اتصالات الاحتلال مع السودان

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

كشفت أوساط دبلوماسية إسرائيلية عن مزيد من التفاصيل المخفية من الاتصالات السرية مع السودان التي أفضت قبل أكثر من عامين إلى الإعلان عن إنهاء الأعمال العدائية المتبادلة، وقرب التوقيع على اتفاق تاريخي، بالتزامن مع إجراء العديد من الاتصالات في معظم دول القارة الأفريقية، لاسيما تلك التي لا ترتبط بإسرائيل بعلاقات رسمية.

كشف إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، أن "هذه الاتصالات السرية بين تل أبيب والخرطوم جرت بين عامي 2018 و2020، أفضت في شباط/ فبراير 2020 لعقد لقاء تاريخي بين بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس السيادة السوداني اللواء عبد الفتاح البرهان في عنتيبي عاصمة أوغندا، دون أن يتم التوصل إلى اتفاق في الاجتماع على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، ولم تكن هناك صورة مشتركة لهما."

وأضاف في تقريره أن "مكتب رئيس وزراء الاحتلال أكد في ذلك الوقت أنه تم الاتفاق على بدء التعاون تمهيدا لتطبيع العلاقات بينهما، زاعما أن السودان يسير في اتجاه جديد وإيجابي، كما أنه أشاد بجهود البرهان على مساعدة بلاده على المضي قدما في عملية التحديث بإخراجها من العزلة، ووضعها على خريطة العالم، ولذلك فإنه بعد ثمانية أشهر من ذلك الاتفاق ألغى السودان قانون المقاطعة ضد إسرائيل بعد 63 عامًا على إقراره، وأفضت هذه الاتصالات إلى صياغة اتفاق مع الخرطوم لقبول عودة 12 ألف لاجئ سوداني لجأوا إلى إسرائيل في سنوات سابقة." وأشار إلى أن "العلاقة مع السودان تبدو اليوم ذات أولوية قصوى في مكتب نتنياهو، بجانب عدة دول أفريقية، حيث سيتم استئناف المفاوضات مع تشاد، وإجراء مفاوضات لإقامة علاقات مع دولتين أخريين وهما النيجر ومالي."

ويكتسب هذا الكشف الإسرائيلي عن بعض كواليس الاتصالات مع السودان أهمية خاصة نظرا لتعيين إيلي كوهين وزيرا للخارجية، وهو الذي كان وزيرا للمخابرات عند البدء بالعلاقات الإسرائيلية السودانية، وإعلانه عن مشاريع مشتركة جديدة بينهما، وقد زار السودان في 2021، واتفق مع نظرائه في الخرطوم على البدء بمشاريع جزئية في مجالات الطاقة المتجددة والصحة والطيران وصناعة الأسمدة وزراعة المحاصيل ومجال الألبان.

في الوقت ذاته، لا تخفي المحافل الإسرائيلية إحباطها من التباطؤ في العلاقات مع الخرطوم. صحيح أن وفودا رسمية عديدة متبادلة قامت بالزيارة، ولكن لم يتم عمل الكثير، ورغم مضي أكثر من عامين على التطبيع السوداني الإسرائيلي، فإنه لا توجد سفارات بينهما، ولا اتفاقيات متبادلة من أي نوع، ولا خطوط طيران، وعلاقاتهما ما زالت عالقة، وما تم إنجازه محدود فقط، وحكومة الخرطوم تعمل كإدارة مؤقتة، ولعلها أحد الأسباب الرئيسية للتأخير، لأن بعض القرارات تتطلب استفتاء.

واليوم في ظل الحكومة اليمينية الجديدة فإنه ليس هناك توقعات كبيرة بنجاح مخططات نتنياهو لاستئناف اتصالاته مع السودان، في ظل سياسات وزرائه المعادية للفلسطينيين، وإقدامهم على ارتكاب المزيد من الجرائم بحقهم، ما قد يحرج صناع القرار في الخرطوم أمام الرأي العام الداخلي في حال تقدموا بخطوات تجاه دولة الاحتلال.

* * *

تزايد الاتصالات بين الاحتلال وأذربيجان.. خطوة جديدة بالعلاقات

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أجرى وزير خارجية الاحتلال إيلي كوهين محادثة مع نظيره الأذري جيهان بيراموف، وشكره على قرار بلاده فتح سفارة في تل أبيب، فيما هنأه الأخير بتوليه منصبه، معربا عن رغبته في زيادة تعزيز العلاقات بينهما، معلنا موافقته على دعوة الوزير الإسرائيلي لزيارة الأراضي المحتلة بغرض افتتاح سفارة بلاده.

صحيفة **معاريف** كشفت أن "علاقات باكو وتل أبيب تقدمت خطوة جديدة عقب إرسال أعضاء برلمان أذربيجان رسالة تهنئة وشكر لثلاثين وزيراً وعضو كنيست من جميع الأحزاب الإسرائيلية، كانوا وقعوا مؤخراً على خطاب من الدعم والتشجيع المرسل للبرلمان الأذربيجاني بعد الإعلان الرسمي عن افتتاح سفارة في تل أبيب." وأضافت في تقريرها أن "أعضاء البرلمان الأذربيجاني رحبوا بزيارة نظرائهم الإسرائيليين لبلدهم، لأنها ستوسع العلاقات البرلمانية، وتعمق العلاقات الأذربيجانية الإسرائيلية، والشراكة الاستراتيجية القائمة على الثقة والدعم المتبادلين."

من جهته، أعرب أعضاء الكنيست في رسالة، عن استغرابهم من قرار البرلمان الفرنسي فرض حظر على شراء النفط والغاز من أذربيجان على خلفية الصراع مع أرمينيا، ما يعطي دفعة لإيران الراغبة بإضعاف أذربيجان، الدولة الإسلامية. وأشارت رسالة الكنيست إلى أن "افتتاح سفارة أذربيجان في إسرائيل يشكل بداية مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية، ودليل حي على ارتقاء تعاونهما إلى مستوى جديد، مع العلم أن إسرائيل من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال أذربيجان، وتشتركان في مواقف متشابهة في ما يتعلق بالعمليات التي تتطور في

منطقتهما، وعلى نطاق عالمي، وتظهران الدعم المتبادل عندما يتعلق الأمر بحل المشاكل التي تواجههما."
وأكدت الرسالة أن "شعب أذربيجان يقدر بشدة، ولن ينسى أبدًا، الدعم الإسرائيلي المستمر والمتواصل لموقف بلادهم خلال الحرب ضد أرمينيا، في حين أنه ليس الجميع راضيا عن انتصار أذربيجان في الحرب، خشية أن يساهم ذلك في زيادة قدراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة، ويعزز موقفها الدولي، لا سيما من قبل إيران التي تشترك معها في حدود جغرافية طويلة."

وتطرقت الرسالة إلى الجالية اليهودية المحلية القديمة في أذربيجان، وذكرت "أن المجتمع اليهودي يعيش في جوّ من الأخوة والسلام والصداقة، وتعتبر المساواة الدينية والتسامح والقيم المتعددة الثقافات أسلوب حياة، ويشارك مواطنو أذربيجان من أصل يهودي بنشاط في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، ويساهمون في تنميتها."
ويكشف تنامي هذه الاتصالات الأذرية الإسرائيلية عن تزايد التعاون بين البلدين في كل المجالات، لاسيما عقب انتصار أذربيجان في حرب ناغورنو قره باغ الثانية ضد أرمينيا، بجانب التوتر المتزايد بين أذربيجان وإيران، سواء لوجود عدد كبير من الأذريين فيها، وخشيتها من تطلعاتها الانفصالية، وتأييدها لأرمينيا في نزاعها مع أذربيجان، حيث تنظر طهران بسلبية لتعاون باكو مع تل أبيب، لأن توطيد علاقاتهما يتيح للأخيرة فرصة لتعميق وجودها ونفوذها في مجالات الأمن والاستخبارات، واستخدام الأراضي الأذرية لنشاطها ضد أهداف في طهران.
تأخذ علاقة باكو وتل أبيب منحى جديدا مع تسلم بنيامين نتنياهو مجددا للسلطة، فهو يرتبط بصداقة وثيقة مع الرئيس علييف، ما يزيد من شراكتهما المهمة في العقود الأخيرة، سواء من حيث كونها موردا موثوقا للطاقة والأمن، لكنه قد يقابل بتوتر إيراني-أذري في حال أقدم الاحتلال على استغلال وجوده الأمني والاستخباري في باكو لتنفيذ أعمال عدوانية ضد طهران.

* * *

التأمين الوطني: 42.4% من العائلات العربية تعيش بانعدام أمن غذائي

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تعيش 522 ألف عائلة في إسرائيل في حالة انعدام أمن غذائي، بينها 265 ألف عائلة تعيش في حالة انعدم أمن غذائي شديد، وتضم 976 ألف نسمة بينهم 665 ألف قاصر، وفقا لتقرير وضع الأمن الغذائي في إسرائيل الصادر عن مؤسسة التأمين الوطني اليوم، الثلاثاء. وأشار التأمين الوطني إلى أن الاستطلاع الذي تضمنه التقرير أجري في النصف الأول من العام 2021، وقبل وقف مخصصات البطالة التي تم منحها لمعظم العاطلين عن العمل والعاملين الذين أخرجوا إلى إجازة بدون راتب إثر جائحة كورونا في العام 2020. وجاء في

التقرير أن "المعطيات تدل على أنه في 2021، العام الذي استمرت فيه أزمة كورونا الصحية والاقتصادية التي بدأت في آذار/مارس 2020، ارتفع مستوى الأمن الغذائي لدى السكان."

ويتبين من التقرير أن مستوى الأمن الغذائي في المجتمع العربي ارتفع من 56.8% في العام 2016 إلى 57.6% في العام 2021، ما يعني أن 42.4% من العائلات العربية تعيش في ظل انعدام أمن غذائي، وهذه نسبة مرتفعة أكثر بثلاث مرات من النسبة العامة. في المقابل، فإن 11% تقريبا من اليهود يعيشون بانعدام أمن غذائي.
وأضاف التقرير أن "قرابة 16% من العائلات ونحو 21% من القاصرين يعيشون بانعدام أمن غذائي متواصل ويتركزون بالأساس بين السكان في مناطق القدس والشمال والجنوب. كما أن انعدام الأمن الغذائي يتركز بالأساس في المجتمع العربي وبين الذين يتلقون مخصصات المعيشة، مثل مخصصات ضمان الدخل ومخصصات الإعاقة."

وقال رئيس المجلس الوطني للأمن الغذائي، بروفيسور روني ستيريار، إنه "يوجد تحسن، لكنه ضئيل للغاية. فلا يزال هناك نصف مليون عائلة يعيشون بانعدام أمن غذائي، ونصفهم بإعدام أمن غذائي شديد. وعندما أتحدث عن انعدام أمن غذائي شديد فإن هذا يعني عدم تناول وجبات، وأن 320 ألف قاصر يصلون إلى المدرسة وهم جائعون."

وقالت القائمة بأعمال مدير عام التأمين الوطني، يارونا شالوم، إن "تقرير انعدام الأمن الغذائي يتلاءم مع تقرير الفقر. ونرى أن عائلات فقيرة لم تنجح في ' وضع طعام على الطاولة' في الماضي، يبقي وضعها عادة كما هو، وهذا وضع غير معقول في دولة متطورة ونحن نرى بالتقرير كأداة سياسية لدفع تشريعات، حول رفع المخصصات وكذلك حول تسهيل معايير الحصول على مخصصات معيشة."

* * *

رغم تضارب المصالح: نتنياهو هو المحرك الحقيقي لخطة إضعاف جهاز القضاء

ترجمة: محمود مجادلة موقع عرب 48

تعتزم الحكومة الإسرائيلية استكمال عملية المصادقة على خطة إضعاف جهاز القضاء التي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين، ويصفها بأنها "إصلاحات"، حتى مطلع أيار/ مايو المقبل، بحسب ما جاء في تقرير للقناة 12 الإسرائيلية، مساء الإثنين. وكشف التقرير أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هو المحرك الحقيقي لهذه الخطة التي تشمل إجراءات إضافية لم يتم الإعلان عنها حتى هذه المرحلة، بما في ذلك مخطط لتقسيم صلاحيات منصب المستشار القضائي للحكومة إلى منصبين مستقلين: مدع عام ومستشار قضائي.

يأتي ذلك رغم أنه من المفترض أن يمتنع نتنياهو عن التعامل مع القضايا المتعلقة بالجهاز القضائي بسبب تعارض المصالح الذي قد يؤثر على القرارات التي يتخذها بهذا الشأن، في ظل محاكمته بملفات فساد ومواجهته تهما بالخيانة وتلقي الرشوة والاحتيال. وفيما يبدو أن جميع أعضاء الليكود يتفقون ظاهريًا على كل تفاصيل خطة إضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة الإسرائيلية العليا، أوضح تقرير القناة أن أعضاء الكنيست يناقشون داخل كتلة الليكود، وخلف الأبواب الموصدة، كيفية التعامل مع الانتقادات الموجهة إليهم في هذا السياق.

ولفت إلى أن نتنياهو عقد جلسة مع كتلة الليكود البرلمانية وقدم لأعضاء الكنيست، إحاطة حول كيفية التعامل مع وسائل الإعلام والانتقادات الحادة الموجهة إلى الخطة التي يطرحها ليفين؛ مشددا على أنه "في الواقع، فإن نتنياهو هو المحرك الحقيقي الدافع لهذه الخطة."

وذكر أن نتنياهو أصدر أوامر لطاقمه بإعداد مواد من شأنها أن تساعد أعضاء الكنيست في إجراء مقابلات صحافية قد يجرونها مع وسائل الإعلام، وتتطرق إلى خطة إضعاف جهاز القضاء. وفي تسجيل صوتي بثته القناة، يُسمع نتنياهو وهو يخاطب أعضاء كتلة الليكود قائلا: "من المهم أن يتلقى أعضاء الكتلة هذه الأمثلة والمواد بطريقة منظمة. هناك الكثير من المواد." وأضاف نتنياهو أنه "لا داعي للتطرق لجميع هذه المواد والأمثلة (للدفاع عن خطة ليفين) في كل مقابلة، ولكنكم ستصطدمون بهذا الموضوع أو ذاك، لذا، كونوا مستعدين". وأشار التقرير إلى أن الجدول الزمني الذي يضعه الليكود لخطة ليفين تعكس حقيقة أن نتنياهو هو من يقود هذه الخطة ويدفع لإقرارها. ولفت التقرير إلى أن "الحكومة تعتزم استكمال العملية التشريعية برمتها، بما في ذلك 'الإصلاحات'التي لم تتم مناقشتها حتى الآن مثل تقسيم منصب المستشار القضائي للحكومة، بحلول أيار/ مايو المقبل"، وأضافت أن الحكومة تتوقع أن تتجاوز هذه المسألة في غضون ثلاثة أشهر.

وفي خطاب له أمام الهيئة العام للكنيست، مساء الإثنين، وردا على انتقادات المعارضة، أشار ليفين إلى أن لوائح الاتهام ضد نتنياهو "ساهمت في فهم الجمهور" لضرورة "الإصلاح" القضائي الذي يخطط له، وقال إن "ثلاث لوائح اتهام (ضد نتنياهو) من هذا النوع ساهمت حقًا في فهم واسع لدى الرأي العام لوجود إخفاقات في النظام (القضائي) تحتاج إلى الإصلاح، لكن لا علاقة لها (لوائح الاتهام) بتاتا بالمخطط."

وفي هذه الأثناء، يترقب رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، الذي وصفته القناة 12 بأنه "اليد اليمنى لنتنياهو"، يترقب قرار المحكمة العليا بشأن شرعية تعيينه وزيرا رغم إدانته بالفساد والحكم عليه بالسجن مع وقف

التنفيذ؛ وفي تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع كتلة حزبه البرلمانية، الإثنين، عبّر درعي عن توقعاته بأن تصدر العليا قرارا ضد توليه حقائب وزارية في حكومة نتنياهو. وقال درعي في حديثه لأعضاء الكنيست عن حزب "شاس"، إنه "لا نعرف متى سيصدر قرار المحكمة العليا، لكنه معروف مسبقًا". وأضاف "هذه ليست مشكلتي، إنه صداع على نتنياهو مواجهته"، مشددا على أنه لن ينسحب من الحكومة ويتنازل عن منصبيه وزيرا للداخلية والصحة.

ونقلت القناة 12 عن مسؤول في الائتلاف الحكومي قوله إن الحكومة ستعمل على إلغاء وإبطال قرار المحكمة العليا إذا ما قررت رفض تعيين درعي بناء على علة 'عدم المعقولية'"، وأضاف أن الحكومة ستعمل على إلغاء قرار المحكمة عبر الأدوات الحكومية والبرلمانية، وسيتم تعديل الجدول الزمني لخطة ليفين، بما يشمل الإسراع بسلب المحكمة حجة "عدم المعقولية" منعا لإلغاء تعيين درعي.

* * *